

الغضب الضيد رالي ضمن مسيرة حاشدة ضد قانون الإضراب

شهدت العاصمة الرباط أمس الأحد 19 يناير، مسيرة وطنية ضخمة دعت إليها جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة الإضراب، بمشاركة واسعة من النقابات والهيئات الحقوقية والمدنية والأحزاب السياسية يتقدمها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وانطلقت المسيرة من ساحة باب الأحد وصولاً إلى شارع محمد الخامس قبالة مقر البرلمان، احتجاجاً على مشروع قانون الإضراب الذي وصفه المشاركون بـ"المقيد للحريات النقابية".

لعبت الفدرالية الديمقراطية للشغل دوراً أساسياً في إنجاح المسيرة، حيث عملت على حشد أعداد كبيرة من العمال والموظفين من مختلف القطاعات، مع تنظيم وفود من كل أنحاء المغرب. كما ساهمت في توحيد المواقف بين النقابات لمواجهة القوانين التي وصفها بـ"التراجعية"، وأطلقت حملات توعوية لشرح مخاطر القانون الجديد وأبعاده على الحقوق النقابية.

وأكدت الفدرالية أن المسيرة جاءت للدفاع عن الحق الدستوري في الإضراب، وضد أي محاولات لتضييق الحريات أو تجاهل مطالب النقابات.

... صفحة 02



أربعينية الراحل بنيونس مرزوكي تأبين واحد بأصوات متعددة



... صفحة 04

الإثنين 20 يناير 2025 الموافق لـ 19 رجب 1446 العدد 13.942

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichiraki | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridat1@gmail.com

الثلث: 4 دراهم

العيون: ليبيريا والكوت ديفوار يؤكدان موقفهما الداعم لسيادة المملكة المغربية على مجموع ترابها المغرب يدعو إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بشكل كامل

دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في قطاع غزة بتأخير حوالى ثلاث ساعات

آلاف النازحين يبدأون العودة إلى منازلهم في مدن غزة التي دمرت الحرب أغلبها

الاتفاق على دخول 600 شاحنة مساعدات يومية إلى غزة، بينها 50 شاحنة للوقود

... صفحة 03

الحكومة تواصل تخبطها في تدبير أزمة اللحوم وتفتح الباب أمام التقطيع الاسترالي



التنسيق النقابي بقطاع الصحة يمنح الحكومة مهلة أسبوع قبل خوض سلسلة من الإضرابات

أصحاب المقاولات وشركات يستفيدون من رخص حراسة السيارات بالدار البيضاء

المغرب وفلسطين: الدعم اللامشروط لا ينتظر "جزاء"، ولا شكورا

المغرب وفلسطين: الدعم اللامشروط لا ينتظر "جزاء"، ولا شكورا

بعد كلمة رئيس حركة حماس التي حُصّ فيها ما سماه بالدول التي دعمت "المقاومة" زمن العدوان، أثناء الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار الذي يُفترض أنه دخل حيز التنفيذ والتطبيق، بالتحية والشكر، تحرك البعض ليدفع بأن المغرب لم يقدم دعم غزة ولا "تسببها" طيلة الخمسة عشر شهرا الماضية، حيث كان قطاع غزة يتعرض لعدوان وصل إلى حد اتهام المحكمة الجنائية الدولية لنتانياهاو بارتكاب جرائم ضد الإنسانية باعتباره المسؤول الأول عن قرار الحرب داخل إسرائيل، وهو العدوان الذي ظل المغرب يعلن عن موقف مندد له ورفض لاستهداف المدنيين العزل وتدمير المدارس والبنى التحتية بالقطاع.

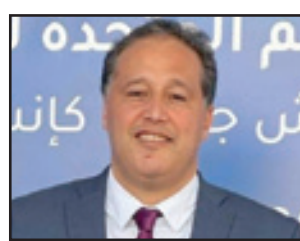
المغرب تبني، طيلة سنوات، القضية الفلسطينية، وهو يعتبرها قضية وطنية

الذي فرض على القطاع وتوقف تدفق الشاحنات داخله، وهي حملة بالمساعدات الإنسانية. المغرب لم ولن ينتظر الشكر، وهو يقوم ببناء مستشفى القدس التخصصي بقطاع غزة، الذي كان قد تم تدميره سنة 2008، فقام بإعادة تشييده وبنائه وتجهيزه على نفقته وبتمويل منه، والذي استمر منذ سنة 2008 في تقديم خدماته للغزاليين بعد استهداف البنية التحتية الصحية من طرف الاحتلال الإسرائيلي.

المغرب لم يكن ولن ينتظر الشكر، وهو يتصدى لمشروع ما سمي بصفقة القرن رافضاً إياها، ولعملية تهويد القدس وفرض الأمر الواقع على القادة العرب من خلال الإقرار بواقع كون القدس عاصمة لإسرائيل ضدًا على الشرعية الدولية والقرارات الأممية. فكان أن سجل موقفه للتاريخ، في خطوة مشرفة لدولة عربية لها التزام أخلاقي وتاريخي تجاه القضية الفلسطينية.

المغرب لم يكن يوماً ينتظر الشكر عندما ظل يمارس ما يعتبره واجبه المقدس تجاه القضية الفلسطينية وتجاه المدنيين وتجاه القدس الشريف، مقدما الشيء الكثير لها وللمقدسين من دعم سياسي، إنساني، مالي وثقافي وجماعي... مُطلقاً في كل ذلك من موقفه المبدئي الراسخ المؤمن بعدالة القضية الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة لأي تصرف.

المغرب لم يكن ولن ينتظر الشكر، لأن ما يقوم به هو واجب إنساني وديني، والالتزام الأخلاقي تجاه قضية يعتبرها في مرتبة قضية الصحراء، وهو في ذلك ينطلق من مواقف مبدئية لا متاجراً في القضية!!



نوفل البوعمرى

كلنا خاطر

هل يجعل المغرب من ٢٠٢٥ سنة مساءلة الأمم المتحدة؟

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

هل سيجعل المغرب من 2025 سنة مساءلة الأمم المتحدة بخصوص تجاوز الظلم الذي لحقه في قضية وحدته الترابية، والطبي النهائي لقضية عمّرت نصف قرن؟ لا يجد هذا السؤال شرعيته فقط في القلق الذي يشغل المغاربة، يخترقهم نخبا وشعبا، من خلال كل ما يكتب حاليا عن القضية «المقدّسة» للمغرب والمغاربة، بل لعل نبزته الأولية بدر إليها الملك محمد السادس نفسه في خطابه بمناسبة المسيرة الخضراء، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024. وهذه النبذة كانت تُسائل الهيئة الأممية من منطلق «تحمل مسؤوليتها»، إذ اعتبر العاهل المغربي أنه «حان الوقت لتتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها، وتوضح الفرق الكبير بين العالم الحقيقي والشرعي، الذي يمثل المغرب في صحرائه، وعالم متجند، بعيد من الواقع وتطوراته». قامت هذا المبادرة/ المساعلة، في الواقع، على أسس عديدة، كما سبقتها مقدمات أعلنها الملك في خطاب افتتاح البرلمان، كزبسه كليا لقضية الصحراء «باعتبارها القضية الأولى لجميع المغاربة»، ويمكن من خلاله أن نعتبر أن الملك قام بتقدير الموقف على أساس الانتقال من مرحلة التدبير إلى مرحلة التغيير، والانتقال من مقاربة ردّة الفعل، إلى أخذ المبادرة والتخلي بالحزم والاستباقية. ولعل في هاته الخلاصات فكرة عن التدبير الذي اختاره المغرب مع محمد السادس لملف يعتبر، في تقدير الالتزام السياسي الوطني، ملفاً وجوبيا، وليس ملفاً حدوديا. ومن عناصر التغيير التي حصلت العمل على تغيير موازين القوة عبر الندية تارة مع العواصم الفاعلة في الملف، وعبر الصدمة في آحايين كثيرة، كما وقع مع فرنسا وإسبانيا والمانيا في مواجهات همت القضية المغربية، أو عبر العمل من داخل مجلس الأمن لتغيير معايير الحل، لتسيير الشرعية وتحديد منطوق القضية لفائدة المغرب بإسقاط فكرة الاستفتاء شكلا وحيدا في تقرير المصير، كما يريد الانفصاليون ذلك، وتغيير ذلك بأفق جديد يبني على اعتبار الحكم الذاتي هو الشكل الواقعي والمقبول والسلمي لتقرير المصير، وغير ذلك لا يقبل به المغرب بتاتا.

يضاف إلى هذا الدفع نحو تغيير الجالسين إلى طاولة المشاورات بنباش مستقبل «الصحراء» من طرفين فقط، المغرب وجبهة بوليساريو، إلى أربعة أطراف، المغرب والجزائر وموريتانيا و«بوليساريو»، مع تركيز الطابع الإقليمي للنزاع بين الدولتين المغاربتين الجارتين. ولعل أهم ما حققه المغرب هو نجاحه في تحويل مقترحه للحكم الذاتي صيغةً مندأولة دوليا، تحظى بالتأييد، ويُسلم بتفوقها على مائدة الأمم المتحدة، وفي قرارات مجلس الأمن. أما في ما يخص باخذ المبادرة، والتخلي بالحزم والاستباقية، فعمل الأكثر تعبيراً عن هذا هو الدفع بإقامة الشركات وتبادل المصالح على قاعدة الموقف من «الصحراء»، وفي هذا المضمار، لا داعي للتردّد في القول إن جعل الإقرار بوحدة المغرب المحرّر قاعدة للتعامل في مجال الشركات الاقتصادية، وتبادل المصالح، أمر غير مسبوق في المحيطين القريب والبعيد معا. وعادة ما كانت المصلحة الاقتصادية تبرز كثيرا من «التربّد الدافئ» في السياسة. أما في مغرب محمد السادس، فقد وُضعت السيادة باعتبارها وحدة القياس الوحيدة في ضبط تبادل المصالح، وهو أمر زرع كثيرا من الثوابت الثنائية في الدبلوماسية والاقتصاد، وحرك التاريخ بالاتجاه الصحيح، كما وقع مع ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والاتحاد الأوروبي. ولعل التغيير الجوهرى هو الإعلان الواضح والصريح للولايات المتحدة، حاملة القلم في ملف الصحراء، بسيادة المغرب على صحرائه، وهو المُعطى الذي غير كثيرا من معادلات المنطقة الأوروبية والقرارية أيضا. في النقاش العمومي المغربي، كما في الخطاب المصاحب له، تعتبر دعوة العاهل المغربي لتحمل المسؤولية من طرف الأمم المتحدة دعوة مستقبلة، تفتح الباب على مصراعيه لرفع الظلم الذي يستشعره المغاربة جميعا، لكن صيغته العملية في النقاش العمومي تتمحور حول القضايا التالية: أولا، مطالبة جزء من الراي العام بإخراج ملف الصحراء من مداورات اللجنة الرابعة داخل الأمم المتحدة، لفهم المعادلة لا بد من الرجوع إلى ميلاد هاته اللجنة، وجدول أعمالها المنصوص عليه في قوانين الأمم المتحدة.

نشر بالعربي الجديد 14/01/2025
بقية ص 03

مسيرة وطنية حاشدة رفضا لقانون الإضراب والتقاعد

إدانة الأغلبية الحكومية التي مررت القانون بالبرلمان

اختتمت المسيرة الوطنية بتأكيد المشاركين على أن هذه الخطوة ليست سوى البداية في مواجهة القوانين التي تهدد الحقوق النقابية. ودعا قادة النقابات والهيئات الحقوقية الحكومة إلى الاستجابة لمطالب الشارع، مشيرين إلى أن استمرار التنكر لهذه المطالب سيؤدي إلى تصعيد الحركات الاحتجاجية. والنقابات والأحزاب تصعد مواجهتها للحكومة بسبب قانون الإضراب، معتبرة إقراره من قبل الأغلبية البرلمانية خطوة تعكس تهيمش صوت الشغيلة وتجاهل مقترحات المعارضة الاجتماعية والسياسية. وفي شوارع الرباط شددت النقابات على أن تمرير القانون يعكس انحياز الحكومة لمصالح أرباب العمل على حساب العمال، فيما أكدت الإضراب المعارضة تضامنها الكامل مع النقابات في رفض هذا القانون، ودعت على إعادة النظر فيه من احترام حقوق الطبقة العاملة ويضمن حرية العمل النقابي. المواجهة بين الحكومة من جهة، والنقابات والأحزاب من جهة أخرى، مرشحة للتصعيد، مع تلويع الأطراف المتضررة بخطوات احتجاجية قوية قد تشمل إضرابات وطنية واعتصامات مفتوحة.



حوار جاد مع النقابات لتعديل القانون بما يضمن احترام الحقوق والعمال وتراعي المواثيق الدولية، وتحقيق التوازن بين مصالح العمال وأرباب العمل.

الحريات النقابية وتعزيزها، وتوفير بيئة قانونية تحمي حقوق العمال وتراعي المواثيق الدولية، وتحقيق التوازن بين مصالح العمال وأرباب العمل.

برز الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان كطرف أساسي في دعم المسيرة، إذ دعا أكثر من 20 هيئة حقوقية للمشاركة المكثفة، مؤكداً أن الاحتجاج يأتي رداً على ما وصفه بـ«التراجع المقلق في الحقوق والحريات». وشدد الائتلاف على ضرورة تعديل مشروع قانون الإضراب بما يتسجم مع دستور 2011 والمواثيق الدولية، وأشار إلى أن تعطيل الحوار مع النقابات والحقوقيين يعمق الأزمة الاجتماعية ويؤثر سلباً على المكتسبات، كما أعرب عن انخراطه في كافة التحركات النضالية التي تهدف إلى حماية الحقوق الدستورية وتعزيز العدالة الاجتماعية. واعتبر المشاركون أن المسيرة تمثل «نقطة نظام» في وجه الحكومة، التي وصفوها بأنها تسعى إلى «الدوس على الدستور والقوانين» من خلال تمرير مشروع قانون يقيد الحريات النقابية ويتجاهل مطالب القوى العمالية والحقوقية. وأكدوا أن هذه الخطوة الاحتجاجية جاءت للرد على إصرار الحكومة على تمرير قانون يضر بمصالح العمال والموظفين ويعيق الفعالية الاجتماعية. المشاركون في المسيرة حملوا شعارات تطالب بإلغاء مشروع قانون الإضراب بصيغته الحالية، وفتح

محمد الطالب:الرباط

شهدت العاصمة الرباط أمس الأحد 19 يناير، مسيرة وطنية ضخمة دعت إليها جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة الإضراب، بمشاركة واسعة من النقابات والهيئات الحقوقية والمدنية والأحزاب السياسية يتقدمها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وانطلقت المسيرة من ساحة باب الأحد وصولاً إلى شارع محمد الخامس قبالة مقر البرلمان، احتجاجاً على مشروع قانون الإضراب الذي وصفه المشاركون بـ«المقيد للحريات النقابية». لعبت الفدرالية الديمقراطية للشغل دوراً أساسياً في إنجاح المسيرة، حيث عملت على حشد أعداد كبيرة من العمال والموظفين من مختلف القطاعات، مع تنظيم وفود من كل أنحاء المغرب. كما ساهمت في توحيد المواقف بين النقابات لمواجهة القوانين التي وصفتها بـ«التراجعية»، واطلقت حملات توعوية لشرح مخاطر القانون الجديد وإبعاده عن الحقوق النقابية. وأكدت الفدرالية أن المسيرة جاءت للدفاع عن الحق الدستوري في الإضراب، وضد أي محاولات لتضييق الحريات أو تجاهل مطالب النقابات.

بعد فشلها في كبح جماح الأسعار وتأمين العرض المحلي

الحكومة تواصل تخطيها في تدبير أزمة اللحوم الحمراء وتفتح الباب أمام القطيع الأسترالي

على تلبية احتياجات السوق الداخلي.

وفي هذا السياق، تظل الإجراءات الحكومية، مثل تعليق الرسوم الجمركية على اللحوم المستوردة، مجرد حلول ظرفية لا تعالج جذور الأزمة. فبينما يواصل المغرب استيراد اللحوم الحمراء والماشية الحية من مختلف الأسواق الدولية، لا تزال الحكومة تتجنب الإصلاحات الهيكلية التي من شأنها تعزيز القدرة الإنتاجية المحلية. على الرغم من الأموال التي تصرفها على دعم القطاع، فإن النتيجة كانت مجرد زيادة في حجم الواردات وارتفاع الأسعار بشكل متواصل، دون أي تحسن ملموس في الإنتاج المحلي.

في هذه الأثناء، يحذر العديد من المهنيين من أن الحلول الفعالة تكمن في دعم الإنتاج المحلي بشكل مستدام. ويرى هؤلاء أن الدعم يجب أن يكون موجهاً بشكل مباشر للمربين المحليين، من خلال تحسين جودة الأعلاف وتوفيرها بأسعار معقولة، وتسهيل الإجراءات البيروقراطية التي تحد من استفادة المنتجين من الدعم. كما أن الحكومة مطالبة بتربسيخ استراتيجيات طويلة المدى لتحفيز الاستثمار في القطاع الزراعي ودعم التحول إلى أساليب أكثر استدامة في تربية الماشية. ورغم أن استيراد القطيع الأسترالي قد يسهم بشكل مؤقت في تلبية حاجيات السوق، إلا أنه لا يعد حلاً حقيقياً للسياسات التي كان يجب أن تركز على تطوير القطاع المحلي وتحسين الإنتاج الذاتي. في ظل غياب هذه الاستراتيجيات المستدامة، تدور الحكومة في حلقة مفرغة من الاعتماد على الاستيراد وارتفاع الأسعار، مما يترك المواطن المغربي في مواجهة معاناة مستمرة لا يبدو أن لها نهاية في الأفق.



فهو يتيح للمزارعين الأستراليين التوسع في أسواق جديدة، بينما يساعد السوق المغربي على تلبية احتياجاته في وقت يعاني فيه من نقص حاد في اللحوم الحمراء. إلا أن هذه المبادرة تطرح تساؤلات حول غياب حلول استراتيجية لدعم الإنتاج المحلي، الذي كان قادراً في الماضي على تلبية 98% من احتياجات السوق.

ورغم تأكيدات الحكومة بأنها تتجه نحو تأمين إمدادات ثابتة من اللحوم الحمراء من خلال هذه الاتفاقات، إلا أن استمرار ارتفاع الواردات يظهر فشلاً في إيجاد توازن بين الإنتاج المحلي والاستيراد. وحسب معطيات حديثة، فقد بلغت واردات المغرب من الماشية الحية 4.8 مليار درهم في الأشهر الـ11 الأولى من عام 2024، بزيادة 83.1% مقارنة بالعام الماضي. هذه الزيادة تشير بوضوح إلى العجز المتزايد في الإنتاج المحلي وعدم قدرة الحكومة

عماد عادل

رغم الميزانيات الضخمة التي تم إنفاقها لمحاولة السيطرة على أزمة اللحوم الحمراء في المغرب، لا تزال الحكومة تتخبط في مواجهة الارتفاع الحاد لأسعار اللحوم، والتي وصلت إلى مستويات قياسية تجاوزت 120 درهماً للكيلوغرام. ورغم إعلان الحكومة عن إجراءات عدة للتخفيف من الأزمة، فإن النتائج كانت خجولة، وبدلاً من تحسين الوضع المحلي، ظلت الأسعار في ارتفاع مستمر، في حين أن الدعم الموجه للمستوردين المقربين من الحكومة لم يحدث الفارق المطلوب. وفي ظل هذا الوضع، لجأت الحكومة أخيراً إلى التمهيد نحو استيراد القطيع الأسترالي في خطوة جديدة لاستيراد الماشية الحية، وهو ما يتكشف عن فشل استراتيجيات الحكومة في تعزيز القدرة الإنتاجية المحلية.

ويعد سلسلة من القرارات التي لم تسهم في حل جذري للمشكلة. أعلنت الحكومة عن فتح باب استيراد الأغنام الحية من أستراليا. هذه الخطوة تمثل جزءاً من محاولات الحكومة لتوسيع مصادر استيراد اللحوم الحمراء، في وقت يواجه فيه القطاع المحلي تحديات كبيرة نتيجة لتوالي سنوات الجفاف التي دمرت معظم القطعان. ورغم أن هذا القرار يهدف إلى تنويع الإمدادات وتقوية السوق المحلي، فإنه يعكس في الوقت نفسه فشل الحكومة في تقديم حلول مستدامة تدعم الإنتاج المحلي وتقلل من الاعتماد على الأسواق الخارجية. من جهة أخرى، أكد رئيس المجلس الأسترالي لمصدري الماشية (ALEC)، مارك هارفي-سوتون، أن فتح السوق المغربي أمام القطيع الأسترالي يعد خطوة مهمة للطرفين.

أصحاب مقاولات وشركات يستفيدون

من رخص حراسة السيارات؟؟

العربي رياض



قال نائب رئيسة جماعة الدار البيضاء المفوض له قطاع الممتلكات، بان هناك من يتوفر على شركتين خاصتين وله أربع رخص لحراسة السيارات في شوارع الدار البيضاء، وهناك من له نفس عدد الشركات ويتوفر على ثلاثة رخص، وهناك من له مريد خاص ويحوز أربعة رخص

للحراسة، بل من المستفيدين من هذه الرخص من يعد على صفوف المستثمرين الذين يشاركون في الصفقات العمومية المعلنة من طرف الجماعة، وهو أمر غير مقبول بضيف المتحدث، الذي خرج بتصريح إعلامي رسمي للرد على النقاش الذي أثير عقب تسريب مذكرة داخلية بعثت بها رئيسة مجلس جماعة الدار البيضاء لرؤساء المقاطعات تحثهم على وقف عملية التأشير على أي رخصة جديدة، وهو ما خلق جدلاً في أوساط المستفيدين من هذه الرخص، سواء منهم النظاميين أي المستحقين لهذه الرخص أو أولئك الذين يتعاملون مع هذا القطاع من منطلق ريعي محض، إذ هناك من تدر عليه هذه التراخيص ما لا يقل عن 2000 درهم في اليوم. وأكد المتحدث باسم الجماعة بأن الربيع في القطاع منشعب وهو ما استلزم نقطة نظام لتصبح هذا الوضع ومحاربة المستغلين للقطاع على غير وجه حق، حارمين من يستحقون هذه التراخيص من حقهم. واستفاض في تعداد كيفية التلاعب بالقرن بان هناك 40 عائلة تستفيد من 160 رخصة، وهناك من يستفيد من رخصة في كل مقاطعة مستغفلاً الجميع، لذلك تقرر رقمنة هذه التراخيص ومنحها فقط لمستحقيها ممن تتوفر فيهم معايير شروط الاستفادة، كالعائلات المعوزة وبعض ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم . ويعيش قطاع ما يعرف بحراسة السيارات على إيقاع الفوضى، ولا يستجيب لبنود المخطط المديرى للقطر والنقل الصادر قبل سنوات، إذ في الوقت مئلا الذي يتحدث فيه هذا المخطط على 45 الف ركن خاضع للعدادات، نجد أن هناك فقط 15 الف ركن هي المتاحة وينتشر في الأماكن الخاضعة للعدادات أكثر من 83 حارسا وهو ما يثير علامات استفهام كبرى، كما ينتشر في تراب الدار البيضاء حوالي 198 مريدا عشوائيا تتراوح مساحتها ما بين 60 و160 مترا مربعا .

إعطاء الانطلاقة لعملية انتقال العائلات الموسميات إلى إسبانيا

أعلنت إيمان بلعطي المديرية العامة للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، انطلاق عملية انتقال العائلات الموسميات إلى إسبانيا للعمل في القطاع الفلاحي، حيث تم تنظيم الانطلاقة الرسمية لهذه العملية من مبناء طنجة، وتندرج هذه المبادرة ضمن برنامج التثقل الدائري الذي يجسد نموذجاً للشراكة الناجحة بين المغرب وإسبانيا في مجال التشغيل ونقل اليد العاملة.

كما شهدت الانطلاقة الرسمية لنقل العائلات المغربية نحو إسبانيا، حضور القنصل العام لإسبانيا، السيدة أورورا ديان راتو، التي تابعت عن كثب تفاصيل هذه العملية، وأثنت على جهود المملكة المغربية في تنظيم هذا المشروع الحيوي الذي يعزز التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين البلدين، وقد أكدت السيدة القنصل أن هذه المبادرة تترجم التزام إسبانيا والمغرب بتطوير برامج متكاملة تضمن الفائدة المشتركة للطرفين في تصحيحها، شددت إيمان بلعطي على أهمية هذا البرنامج لتعزيز التثقل المهني الدولي وتطوير فرص العمل للنساء المغربيات في ظروف تحفظ كرامتهن وتضمن حقوقهن. هذا وقد أظهرت فرق الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC) التزاما عاليا بالمهنية والدقة في تنفيذ كافة مراحل هذه العملية، بدءاً من التسجيل والانتقاء إلى تنظيم انتقال العائلات، كما لعبت السلطات المحلية دوراً محورياً في دعم هذه الجهود وضمان نجاح البرنامج.

بسم الله الرحمن الرحيم، يا ربنا النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وإدخلي جناتي.

صدق الله العظيم

الحاج علي صفي الدين في ذمة الله

التحق بالرفيق الأعلى الحاج علي صفي الدين بمدينة سطات، يوم الأربعاء 15 يناير 2025، وقد دفن جثمانه الطاهر وسط حشد من الأهل والأصدقاء والمعارف، حيث رحله حزناً وواسي عميقاً، لما كان يتمتع به من رحمة الله من ديمامة وإحسان.

لقد كان الفقيد مثلاً يحتذى به في الأمانة والصدق، وكان أياً وعلماً للإجلال من الحرفيين التجاريين بمدينة سطات، حيث لم يخل بعلمه وحرصه عليهم، وساهم بإخلاص في بناء مجتمع الحرفيين بتوجيه ونصحهم. كان أمينهم الصادق ومعلمهم المحب، وحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة كان أملاً لها.

وبهذه المناسبة الئيمة، يتقدم التحاديين والاحباب بسطاط باحر التعازي والمواساة القلبية إلى إبنائه وإلى كل أفراد عائلة صفي الدين، راجين للفقيد العفوة والرضوان، وأن يسكنه فسح الجنان، ويلهم نوبه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاج إمبرك هيامي بن موسى في ذمة الله

لبي داعي الله المرحوم الحاج إمبرك هيامي بن موسى، صباح الخسيس الماضي، الرجل الذي سجل حضوره القوي ضمن لائحة المقاومة المغربية بالحي المحمدي، والذي ساهم في محاربة الاستعمار الفرنسي بغية كسب المغاربة وإنشاء البيضاء الحرة والاستقلال، كما كان من بين أبرز مؤسسي فريق الاتحاد البيضاوي. وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم الاحباب والأصدقاء والإعلاميون والرياضيون وأسرة الأمن الوطني وولاية عمالة الدار البيضاء آنفا، باحر التعازي لإبنائه عبد اللطيف، السي محمد، رضوان، موسى، حسن، وإلى بناته الحاجة زهرة، مليكة، خديجة وحسنة، وإلى كل العائلة والأصحاب، سائلين المولى عز وجل أن يتفقد للفقيد بواسع رحمته وأن يكرم نزله ويوسع منخله ويسكنه فسح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم الله ونوبه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

بوشعيب خلق في ذمة الله

تفلى إلى رحمة الله مساء يوم السبت 18 يناير 2025 المرحوم بوشعيب خلق وبهذه المناسبة الئيمة يتقدم الاحباب والاحباب والاحباب وجميع الأهل والأصدقاء باحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنه المهدي وإبنته مريم وحسنة وإلى جميع أفراد العائلة العظيمة من الغلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد فسح الجنان مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

الدكتور كريم بلعظمي لـ «الاتحاد الاشتراكي»: نلتبرا من الإضرار بمصالح المرضى و«الصحة العمومية» تعيش أزمة حقيقية

التسيق النقابي بقطاع الصحة يمنح الحكومة مهلة أسبوع قبل خوض سلسلة من الإضرابات الاحتجاجية

وحيد مبارك

تم التوصل من كل ما تم التوصل إليه سابقا، وجعل الشك يكون لصيفاً بكل قرار حكومي مستقبلاً.

وأوضح الدكتور بلعظمي بان التنسيق النقابي وبعد الوقفة الناجحة التي جرى تنظيمها الأسبوع الفارط أمام مقر وزارة الصحة والحمائية الاجتماعية، فقد سطر برنامجاً احتجاجياً جديداً يتمثل في خوض إضراب وطني يومي 29 و30 يناير، ثم إضراب لثلاثة أيام مطلع الشهر المقبل، وتحديدًا في 4 و5 و6 فبراير، مشدداً على رفض التكتل النقابي أن تكون الموارد البشرية في قطاع الصحة آخر اهتمامات الوزارة والحكومة ككل، مقابل وإعطاء الإسبقية لأجندات أخرى تخدم أهداف بعيدة عن ضمان الحق في الصحة لكافة المواطنين، ولا تضمن الاستجابة لانتظارات ومطالب الشغيلة الصحية. وأكد القيادي النقابي على أن الإضرابات ستشتمل كل المؤسسات الصحية العمومية، باستثناء أقسام المستشفيات والإنعاش، مضيفاً بان التنسيق النقابي قرر إمكانية اللجوء في حالة عدم الاستجابة لمطلب تنفيذ كل الاتفاق الموقع، إلى المزيد من التصعيد بإضرابات متتالية ووقوفات ومسيرات احتجاجية إقليمية جهوية وطنية، وكذا مقاطعة البرامج الصحية وعدة خدمات وصيغ نضالية أخرى غير مسبوقه.



وأكد الدكتور بلعظمي في تصريحه للجريدة، على أنه كان بإمكان الحكومة الوفاء بالتزاماتها والانتخاب على تنزيل النقاط التي تم الاتفاق بشأنها والتي تم توقيع محضر بخصوصها، وبالتالي وضع حد لكل لبس وعموض، وأن تسهر على ضمان السلم الاجتماعي في القطاع وتحرص على السير العادي للخدمات الصحية، عوض أن تجد النقابات نفسها مجبرة على الدعوة لخوض أشكال احتجاجية مختلفة، تتوزع ما بين المسيرات والوقوفات والإضرابات، بعدما

حمل الدكتور كريم بلعظمي، الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، أحد أقطاب التنسيق النقابي القطاعي المكون من ست نقابات، مسؤولية الإضراب بمصالح وصحة المرضى والمواطنين عموماً للحكومة. مشدداً باسم التنسيق على أن الصحة العمومية تعيش أزمة حقيقية لا تبشر بخير. وعهد القيادي النقابي في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي»، مظاهر اعتلال المنظومة الصحية بالقطاع العام وحصرها في ما يسودها من احتقان، واستياء، وانحسار، وانسداد، وترقب وانتظار، وغياب رؤية واضحة، وحكامة فعلية، إلى جانب ما وصفه بـ«تدبيرها الملتبس» في تعاطيها مع القطاع ومع مطالب ومشاكل المهنيين وانتظارات المواطنين، ضداً عن كل الجهود التي تم بذلها والأشواط التي تم قطعها منذ الإعلان عن الورش الملكي الرائد للحماية الاجتماعية، بشكل يطرح أكثر من علامة استفهام، حول الدوافع التي تجعل الحكومة ككل، وليس وزارة الصحة والحمائية الاجتماعية لوحدها، «تفعل هذه الأزمة».

كشفت عنها المكتب الوطني للسكك الحديدية

توقع تسجيل رقم معاملات قياسي يتجاوز 5 مليارات درهم ونقل 57 مليون مسافر سنة 2025

جلال خندالي

كشفت المكتب الوطني للسكك الحديدية أنه يتوقع تحقيق رقم معاملات قياسي سيتجاوز 5 مليارات درهم خلال سنة 2025، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 6 في المائة مقارنة بسنة 2024، ونقل 57 مليون مسافر في ذات السنة.

واستند المكتب الوطني للسكك الحديدية في هذا التوقع، وفق بلاغ له، عقب انعقاد مجلسه الإداري، على زيادة في نقل المسافرين والبضائع.

وأوضح المكتب الوطني، أن ميزانيات سنة 2025 يتوقع أن تعرف نمواً مستمراً في نشاط المسافرين بهدف نقل 57 مليون مسافر، بزيادة 4 في المائة مقارنة بتوقعات إنهاء سنة 2024، وارتفاع في نشاط نقل البضائع ليصل إلى 21 مليون طن.

وتميز نشاط نقل البضائع خلال سنة 2024 بإدخال استثنائي، على الرغم من الظرفية الدولية التي اتسمت بالاضطرابات الاقتصادية وتقلب أسعار المواد الأولية، حيث تم نقل 20



مليون طن من البضائع، مما يمثل زيادة بنسبة 17 في المائة مقارنة بسنة 2023. ويتوقع أن يتجاوز رقم المعاملات الإجمالي لسنة 2024، 4,7 مليار درهم، بفضل النمو المستمر لنشاط نقل المسافرين والانتعاش الجيد لنشاط نقل الفوسفاط مما يعكس زيادة بنسبة تفوق 9 في المائة مقارنة بسنة 2023. ووفق ذات البلاغ فإن المكتب الوطني للسكك الحديدية سينظم المغرب.

العيون تحتضن أشغال الدورة الثالثة للجنة المختلطة للتعاون المغربي- الليبيري، والدورة الخامسة للجنة المختلطة للتعاون المغرب- كوت ديفوار

التأكيد على موقف البلدين الداعم للوحدة الترابية وسيادة المملكة المغربية على مجموع ترابها وعلاقتها المتميزة مع المغرب



اللجنة المشتركة مع كوت ديفوار

والتعاون في إطار هذا المشروع، الذي يعد رمزا للتعاون جنوب-جنوب، وسياساهم، عند اكتماله، في تحسين ظروف عيش السكان وتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي.

كما عبر الوزيران عن ارتياحهما للتقدم المحرز في الأشغال والبنيات التحتية المنجزة في إطار مشروع إعادة تاهيل خليج كوكودي في أبيدجان، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس والرئيس الحسن واثارا في سنة 2014. كما أشادا بمتانة الواصر الصداقة والتضامن التي تربط البلدين، بقيادة جلالة الملك محمد السادس والرئيس الحسن واثارا.

كما رحب الوزيران بالتقدم الكبير المحرز في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والذي تجسد من خلال الزيارات الملكية العديدة التي قام بها جلالة الملك محمد السادس إلى أبيدجان، وإطلاق العديد من المشاريع في قطاعات مختلفة، من قبيل البنية التحتية، والصيد البحري، والإسكان، والصحة، والفلاحة والتنمية البشرية، مما يعكس المكانة الخاصة التي يحظى بها هذا البلد الشقيق لدى جلالة الملك.

وأعرب بوربيطة عن شكره لكوت ديفوار على دعمها المستمر والراسخ للوحدة الترابية للمغرب، لاسيما موقفها الواضح للداعم للصحراء المغربية، الذي تجسد من خلال فتح قنصلية عامة لكوت ديفوار في مدينة العيون سنة 2020.

كما أشاد ليون كاكو أدوم، برؤية جلالة الملك محمد السادس في مجال السلم والاستقرار والتنمية السوسيو-اقتصادية في إفريقيا.

وفي بيان مشترك صدر عقب المباحثات التي أجراها بينهما، أشاد الوزيران بالدينامية التي تم إطلاقها في إطار مسلسل الدول الإفريقية الأطلسية لجعل الفضاء الإفريقي الأطلسي منطقة للنمو المشترك والاستقرار، وكذا إطارا جيواستراتيجيا يرخز بفرص هامة للتعاون والتعاون بين البلدين المكونة له في المجالات الاستراتيجية مثل البيئة، والأمن الغذائي، والصحة، والطاقة، والربط اللوجستيكي، وتجميع الموارد وتبادل الخبرات.

من جانب آخر، نوه الجانبان بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع خط أنابيب الغاز العملاق المغرب- نيجيريا بغرب إفريقيا وبسبل تعزيز التنسيق واقعي وعملي ومستدام للزراع حول الصحراء.

في الجهود الرامية إلى حل النزاعات في إفريقيا، وأشادا بالجهود المتواصلة المبذولة، في هذا الصدد، من قبل المملكة المغربية، تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، وجمهورية ليبيريا بقيادة الرئيس جوزيف نيوما بواكا. كما جدد البلدان تأكيد إرادتهما في مواصلة تعزيز تعاونهما الثنائي، وجعل الشراكة المغربية الليبيرية نموذجا استثنائيا للتعاون الإفريقي. وإدراكا للإمكانيات الاقتصادية الكبيرة في البلدين، اتفق الوزيران على تكثيف جهودهما لتطوير وتنويع التجارة وإقامة شراكة اقتصادية ذات منفعة متبادلة وزيادة التجارة الثنائية. ودعوة مجتمعي الأعمال في كلا البلدين للاستفادة من الفرص التي يوفرها البلدان.

وفي ختام أعمال هذه اللجنة المختلطة للتعاون، وقع الطرفان على عدد من الإليات القانونية في مجالات الصناعة، والتعاون التجاري، والتفتيق والبحث المنجمي، والعدالة وسيادة القانون، والإدارة المتكاملة للموارد المائية، والتنمية الاجتماعية، والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والسياحة، والشباب، وتكوين مهني الصحة، والتعليم، والتكوين المهني، وتقديم المنح الدراسية، والتدريب وتبادل الخبرات.

بدورها، جددت جمهورية كوت ديفوار التأكيد على موقفها الثابت للداعم للوحدة الترابية وسيادة المغرب، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة للجنة المختلطة الكبرى.

وفي هذا الإطار، أعرب وزير الشؤون الخارجية والاندماج الإفريقي والإفريقيين بالخارج، ليون كاكو أدوم، خلال لقاء صحفي عقب مباحثات أجراها مع ناصر بوربيطة، عن دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمته المملكة المغربية، والذي يمثل الحل الوحيد الموثوق به والواقعي لحل هذا النزاع الإقليمي.

كما أشاد المسؤول ذاته بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة كإطار حصري للتوصل إلى حل واقعي وعملي ومستدام للزراع حول الصحراء.



اللجنة المشتركة مع ليبيريا

للمغرب، لاسيما موقفها الواضح للداعم للصحراء المغربية، الذي تجسد من خلال فتح قنصلية عامة لليبيريا في مدينة الداخلة سنة 2020، ومشاركتها في 2021، في المؤتمر الوزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتي تحت سيادة المغرب.

كما أشادت وزيرة الشؤون الخارجية الليبيرية، بجهود جلالة الملك محمد السادس من أجل السلام والتنمية المستدامة بإفريقيا. ونوهت رئيسة الدبلوماسية الليبيرية، في بيان مشترك صدر عقب مباحثاتها مع ناصر بوربيطة، بالمبادرة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، في إطار مسلسل الدول الإفريقية الأطلسية، الرامية إلى تعزيز التعاون من خلال جعل الفضاء الإفريقي الأطلسي إطارا جيوا-استراتيجيا للتعاون الإفريقي وتعزيز الاستقرار والازدهار.

كما ثمنت السيدة نيانتي الفرصة التي تتيحها المبادرة الملكية الرامية لتسهيل ولوج بول الساحل إلى المحيط الأطلسي، الأمر الذي من شأنه المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة وضمان الاستقرار والازدهار في إفريقيا. وجدد الوزيران عزمهما على المشاركة

احتضنت مدينة العيون، الجمعة، أشغال الدورة الثالثة للجنة المختلطة للتعاون المغربي- الليبيرية، والدورة الخامسة للجنة المختلطة الكبرى للتعاون المغرب- كوت ديفوار.

وشكل هذا الحدث، مناسبة لتأكيد ليبيريا وكوت ديفوار على موقفهما الثابت الداعم للوحدة الترابية وسيادة المملكة المغربية على مجموع ترابها، وعلى الإرادة المشتركة للرفي بعلاقتها المتميزة مع المغرب.

وفي هذا الإطار، أعربت رئيسة الدبلوماسية الليبيرية، خلال لقاء صحفي عقب مباحثات أجرتها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، عن دعم بلادها لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة المغربية، والذي يمثل الحل الوحيد ذي الصداقية والواقعي لحل هذا النزاع الإقليمي.

كما أشادت بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة كإطار حصري للتوصل إلى حل واقعي وعملي ومستدام للزراع حول الصحراء.

بدوره أعرب بوربيطة عن شكره لجمهورية ليبيريا على دعمها المستمر والراسخ للوحدة الترابية

دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في قطاع غزة بتأخير حوالى ثلاث ساعات

من جهتها، أعلنت مصر التي تؤدي دور وساطة في التهدئة بين إسرائيل وحماس، السبت أن إسرائيل ستطلق أكثر من 1890 فلسطينيا معتقلين لديها مقابل الإفراج عن 33 رهينة إسرائيلية في المرحلة الأولى من الهدنة. وبحسب الرئيس الأميركي جو بايدن فإن المرحلة الأولى تتضمن أيضا انسحاب إسرائيل من المناطق المحتلة بالسكان في غزة وزيادة المساعدات الإنسانية للقطاع الذي تقول الأمم المتحدة إنه مهدد بجاعة. وأعلن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي السبت أنه «تم الاتفاق على نفاذ 600 شاحنة يوميا» على داخل غزة، بينها «50 شاحنة للوقود».

وخلال المرحلة الأولى سيجري التفاوض على ترتيبات المرحلة الثانية لوضع «حد نهائي للحرب»، على ما قال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. ويفترض أن تتيح المرحلة الثانية الإفراج عن بقية الرهائن، على ما أوضح بايدن. أما المرحلة الثالثة والأخيرة، فستركز لإعادة بناء غزة وإعادة رفات الرهائن الذين قُضوا خلال احتجازهم.



إلى منازلهم، واكتظت الشوارع الرئيسية في مدن القطاع المدمر بأعداد غفيرة من المواطنين العائدين إلى مناطقهم ولاسيما في الشمال سيرا على الأقدام أو في عربات تجرها دواب، حاملين أمتعتهم وخيمهم، وفق ما أفاد مراسلون. وينص الاتفاق في مرحلة أولى تمتد ستة أسابيع، على الإفراج عن 33 رهينة محتجزين في غزة. في المقابل ستفرج إسرائيل عن 737 معتقلا فلسطينيا، على ما أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية السبت.

بتأخير حوالى ثلاث ساعات بسبب تأخر حماس في تسليم قائمة بثلاث رهائن يفترض الإفراج عنهم خلال النهار، دخل وقف إطلاق النار أمس حيز التنفيذ في قطاع غزة.

وبعدما كان المقرر أن يبدأ وقف إطلاق النار في الساعة 8,30 (6,30 ت غ)، شنت إسرائيل ضربات جديدة على القطاع أوقعت 8 قتلى بحسب الدفاع المدني، مشيرة إلى تأخير حماس في تحديد أسماء الرهائن الذين ستطلق سراحهم الأحد.

غير أن الحركة أعلنت بعد ذلك أنها سلمت «قائمة الأسماء» للوسطاء المصريين والقطريين فيما أكد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان تسلّم القائمة.

وفي الدوحة، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الانتصاري في بيان «بدء وقف إطلاق النار» مشيرا إلى أنه «تم تسليم أسماء الرهائن الثلاثة الذين سيتم الإفراج عنهم اليوم للطرف الإسرائيلي، وهن ثلاث مواطنات إسرائيليات تحمل إحداهن الجنسية الرومانية وأخرى الجنسية البريطانية». ومع بدء وقف إطلاق النار، بدأ آلاف النازحين العودة

اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

المغرب يدعو إلى احترام الاتفاق بشكل كامل وإلى إعطاء فرصة للسلام

النازحين والولوج السلس وبكميات كافية للمساعدة الإنسانية.

وكما أكد على ذلك جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وخاصة في الرسالة الملكية للقمعة العربية الأخيرة، فإنه من الضروري تجنب الخروج من أزمة للدخول في أزمة أخرى. وبالفعل، فإن اتفاق وقف إطلاق النار من شأنه أن يفتح الطريق أمام مسلسل حقيقي للسلام، يمكن من إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب في سلام مع إسرائيل.



وتعرب المملكة عن أملها في أن يتم احترام اتفاق وقف إطلاق النار هذا بشكل كامل، وأن يمكن من وقف الهجمات ضد المدنيين، وعودة

ذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، الجمعة، أن المملكة المغربية، التي يرأس عاقلها، جلالة الملك محمد السادس، لجنة القدس، تشيد بالتقدم المحرز في أفق وقف القتال والهجمات على المدنيين التي اندلعت منذ 7 أكتوبر 2023.

وأضاف البلاغ أن «المملكة تدعو الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى إعطاء فرصة للسلام والتخلي بالتزام صادق وبناء، بعيدا عن الاعتبارات الظرفية أو المصلحية».

هل يجعل المغرب من 2025 سنة مساءلة الأمم المتحدة؟



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تابع ص 1

ومن المعلوم أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة أصدرت قرارها رقم 1467 في 1960/01/03، وبناء عليه، طالب المغرب بمغادرة إسبانيا أراضيها الجنوبية عندما بعث الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة برسالة مؤرخة في 1960/05/14 تحت رقم NU/377 لأمين العام للأمم المتحدة، وهي الرسالة التي سيرد عليها هذا الأخير برسالته المؤرخة في 1960/05/24 تحت رقم TR326 حول وضع «الصحراء» المستعمرة. وقتها كانت ثلاثة أطراف من بين الأربعة الجالسة حول مائدة المفاوضات لم تولد بعد (موريتانيا، الجزائر لم تستقل بعد، وبوليساريو) لم يكن لها وجود)، كما أن المغرب سيضعف من تحركاته، إذ طرح قضيته في ثانيا، يستحضر الدفع بسحب القضية من اللجنة الرابعة قضية مغربية في تصفية الاستعمار، ضمينا، موقفي الدولتين المعنيتين باستعمار المغرب (إسبانيا وفرنسا)، اللتان تركيان بعديا مطالب المغرب بسيادته على إقليمه الجنوبي. ثم ترصيد الاعتراف الإسباني (دولة الاحتلال هي إسبانيا) بمغربية «الصحراء»، عبر اعتبار الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو القاعدة الوحيدة للحل، استدراك تاريخي يرى المغاربة أنه يجب أن يتحول «واقعا قانونيا» بعد هذا التاريخ كله. ولذلك يتزاعف المغرب بأن قضيته هي الوحيدة التي تناقش أمام هيئتين من هيئات الأمم المتحدة هما مجلس الأمن واللجنة الرابعة، وهو ما بات المغرب يعتبره استثناء لا مبرر له، وعليه فإنه يسعى إلى الانتقال من حصرية الأمم المتحدة في معالجة الملف إلى حصرية مجلس الأمن، ويتنقذ أن تتخذ الأمم المتحدة القرار بذلك. ثالثا، المرتكز الثالث في حسم الملف يتعلق بالحكم الذاتي نفسه، ومن ذلك هناك دعوات إلى تطبيق المقترح المغربي من دون انتظار تبينه بقرار من مجلس الأمن. والحال أن هاته الدعوات يغيب عنها أن المغرب تقدم بالمقترح في 2007 إلى مجلس الأمن، أي للمجتمع الدولي، أما داخليا فقد نهج سياسة الجهوية الموسعة في ترابه كله، ومنها ترابه الوطني في «الصحراء». وجاء ذلك المقترح حلا لمازق وجدت الأمم المتحدة نفسها فيه، بعد تعذر تطبيق الاستفتاء وتعذر التوافق حول تنفيذه. وبالتالي، فإن المقترح بالحكم الذاتي هو اليوم عرض لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لا يمكن الانتقال إلى تطبيقه من دون اعتماده من طرف الهيئة الأمامية.

ختاما، يعتبر المغرب، على لسان ملكه، أن أمر مغربية «الصحراء» حُسم باعتراف أزيد من 100 دولة بهذه السيادة، وبتركية التكتلات الجيوسياسية (الاتحاد الأوروبي، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي) لها، علاوة على أهم العواصم صانعة الحدث. ولهذا، تمثل خطاب العاهل المغربي الأبية الكريمة عن الفتح ودخول مكة: اليوم ظهر الحق، والحمد لله، والحق يعلو ولا يعلى عليه، والقضايا العادلة تنتصر دائما. قال تعالى: «وقل جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا». وبقي أن تنتقل الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتها إزاء الأغلبية داخلها، التي تناصر المغرب في حقه، وإزاء القرارات التي اتخذتها هيئاتها العاملة، وكذلك إزاء التغييرات التي تحدث وتتوافق وحق المغرب في إقليمه الجنوبي.

نشر بالعربي الجديد 2025/01/14

في كلمة إدريس لشكر، الكاتب الأول، في الذكرى الأربعينية لرحيل بنيونس مرزوكي

فقدنا مناظلا يساريا اتحاديا، عرف بفصاحة الفكر وتفاؤل الإرادة



بحضور العديد من الشخصيات السياسية والنقابية والحقوقية والعلمية وأصدقاء المرحوم، نظمت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، مساء أول أمس السبت، حفل تابين الراحل بنيونس مرزوكي في الذكرى الأربعينية لوفاة، وفاء لمسيرته الحافلة بالعباءة في ميدان التعليم والبحث العلمي والنضال السياسي والنشاط الجموعي، كما استحضرت خلاله مواقف وإسهاماته التي تركت بصمة في قلوب كل من عرفوه، وأقيمت في هذا الحفل التابيني كلمة إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية القاها نيابة عنه جمال الصباني، (نشرها كاملة على أن ننشر بقية الشهادات لاحقا) بحضور وفد من المكتب السياسي، عبد الحميد جماهري، جمال الصباني، سعيد بعزين، عمر أعنان، عبد السلام الموسوي، المهدي مزواري، والعديد من الشخصيات التي ألقى شهادتها في حق المرحوم: الحسين بلحساني، صديق المرحوم، عمر أعنان، كلمة باسم الكتابة الإقليمية، سعيد بعزين، كلمة باسم الكتابة الجهوية لجهة الشرق، وشهادة محمد أوجار، كطالب درسه المرحوم بنيونس مرزوكي، شهاب محمد، صديق المرحوم، رئيس جامعة محمد الأول، ياسين زغلول، وعميد كلية الحقوق بوجدة إدريس الديووشي، وشهادة محمد اعمارتي، المجلس الوطني لحقوق الإنسان بجهة الشرق، الهبري الهبري، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، عبد الله الإدريسي، الكاتب الجهوي للحزب سابقا، وصديق المرحوم، جابري محمد، سارة أعنان، باسم الشبيبة الاتحادية، وزوجة المرحوم، مليكة مرزوكي.

وفي الأخير قدم محمد السعيد كتابا عن الراحل بنيونس مرزوكي، من إنجاز كلية الحقوق، كما تم تقديم هدايا رمزية لزوجته.

مراسلة خاصة

«ربيعون يوما مرت على رحيل فقيدنا الغالي بنيونس مرزوكي، وبرحيله فقد المغرب مفكرا كبيرا، مناظلا وطنيا مدافعا عن قضية المغرب المركزية، قضية الصحراء المغربية، وفقد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أحد قادته المخلصين، ومناظلا من أبناء الحركة الاتحادية واليسارية الأوفياء، وفقدت فيه الحركة الديمقراطية والحقوقية والنقابية أحد المدافعين المخلصين عن قيمها ومبادئها وقناعاتها، وفقدت فيه الجامعة المغربية أستاذا ملتزما ومجتهدا، وفقها دستوريا.

رحيله خسارة كبرى للوطن، للفكر في مختلف أبعاده، للاتحاد الاشتراكي وكل القوى الحية ببلادنا.

الأستاذ بنيونس مرزوكي شاهد على منحنىات سياسية مفصلية عاصر خلالها كبار السياسيين والإعلاميين المغاربة. ذاكرة حية زاخرة بتفاصيل عدة عن الحياة السياسية والدستورية المغربية منذ ثمانينيات القرن الماضي، ذو معرفة عميقة ودقيقة بالكثير من محطات التاريخ الراهن للمغرب.

حضور إعلامي قوي في القنوات التلفزية والإذاعية الوطنية والجهوية، ذو فكر موسوعي، متعدد المواهب، حياته لم تعرف فراغا ولا مللا، هي مملوءة برخ من الأنشطة التدريسية الأكاديمية والسياسية والجموعية والنقابية. مناظلا يساريا اتحاديا، عرف بفصاحة الفكر وتفاؤل الإرادة.

هو نافذة واسعة مفتوحة تطل على الكثير من التفاصيل الدقيقة للتاريخ الراهن للمغرب، والتي لن تجد لها أثرا في أي كتاب أو مذكرة، خصوصا المرحلة الحرجة للسرعات السياسية والتدافع الإيديولوجي الحاد بالمغرب.

تمرس وخبر العمل الصحفي والنقابي والجموعي والنشاط الحزبي السياسي، راكم تجربة طويلة وثرية في تقريب الجامعة والبحث العلمي من القضايا الضاغطة للسياسة والمجتمع، وجعل الجامعة في صلب المجتمع والتدافع السياسي وخدمة قضايا الوطن. ولم يبخل يوما في الإسهام في أنشطة الجامعات والجمعيات والأحزاب في كل الربوع، كرس جزءا كبيرا من حياته لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والسياسي، فكان دائم الحضور في العديد من الندوات، منتبعا نهما وفاعلا لمختلف المسارات السياسية والدستورية المفصلية في تاريخ المغرب الحديث.

انخرط بشكل مبكر في العمل الحقوقي، وكتب وشارك في العديد من الأنشطة والتكوينات

والمحاضرات والندوات التي نظمتها الجمعيات الحقوقية المختلفة، وكانت تهم مواضيع متعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الحقوق السياسية والمدنية، الحقوق الثقافية، قضايا المساواة ومقاربة النوع، الدستور وحقوق الإنسان، الانتخابات، الضمانات القانونية والقضائية للحق في الإضراب، والحق في تأسيس الجمعيات... كما نشر العديد من المقالات والدراسات والتقارير ذات الصلة الوثيقة بحقوق الإنسان. وكان بنيونس مرزوكي من أوائل الأكاديميين الذين أثاروا مسألة دسرة الأمازيغية.

الاهتمام بمجال الحقوق والحريات جعل الأستاذ بنيونس ينخرط في مختلف المبادرات الحقوقية بل ويساهم في أنشطتها، بغض النظر عن تحيزاتنا السياسية، بار للمطالبة بإحداث المجلس الأعلى للمرأة بدسرتة وتم تعيينه عام 2012 عضوا باللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لوجدة-فكيك التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

عرف بنيونس مرزوكي بدفاعه عن حقوق النساء، وكرس جزءا كبيرا من جهوده الأكاديمية والتكوينية للدفاع عن تعزيز تمثيلية النساء في مراكز صنع القرار وإنصاف المرأة المغربية، ونشر عدة دراسات تهم إشكاليات وقضايا المناصفة والمساواة والتمكين السياسي للنساء، ووضعية النساء في كل من مدونة الأسرة والقانون الجنائي وقانون الشغل.

شارك في تحرير أو تنقيح وتصحيح العديد من التقارير الدولية حول الحقوق النسائية، وخاصة من ذلك التقرير حول «القوانين والسياسات والممارسات المتعلقة بواقع مقاربة النوع الاجتماعي بالمغرب»، لصالح المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية، إضافة لدراسات أخرى لفائدة هيئة الأمم المتحدة للمساواة، من قبيل دراسة موسعة حول مشروع قانون هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز. كما أنه وكتب أشغال لجنة مجلس النواب الخاصة بالمساواة والمناصفة.

لا يمكن ذكر كلية الحقوق بوجدة إلا ويكون اسمه حاضرا، فقد كان من مؤسسيها. وكان أول كاتب عام لأول مكتب محلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بكلية الحقوق.

أنجز دراسات قانونية وسياسية عدة وقدم مشاريع نصوص تهم القوانين التنظيمية والقوانين العادية، كما أنه عاد مرة ثانية لنفس الوزارة كمدير ديوان انطلاقا من سنة 2009، ومرة أخرى إلى مجلس النواب كخبير استشاري انطلاقا من سنة 2016. خلال هذه

المراحل كلها، لم ينقطع عن التدريس الجامعي، وكثيرا ما تم الاستماع إليه كخبير خلال إعداد الكثير من التقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية.

ارتبط الأستاذ مرزوكي بشكل كبير بالقانون الدستوري، عرف بنشاطه الحزبي وحضوره الأكاديمي المتميز في النقاشات المتعلقة بالمسألة الدستورية خلال بداية التسعينيات في إطار بداية «الانفتاح السياسي» و«الانفراج السياسي والحقوقي».

لم يتوقف انشغاله بالقضايا الدستورية عبر المشاركة في الندوات العلمية الأكاديمية إلى جانب الندوات واللقاءات العامة. ظل مرتبطا في الجامعة بالدرس الدستوري، حيث درس القانون الدستوري المعمق في قسم الدراسات العليا بكلية الحقوق وجدة؛ ومادة الأنظمة الدستورية الكبرى التي تم فصلها عن مادة

القانون الدستوري. وقد مكنته التجارب المهنية بالوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، وبمجلس النواب، من تطوير تصوره للمسألة الدستورية، كما توسع اهتمامه ليشمل القانون البرلماني.

كانت له مساهمات عديدة عند التحضير للمراجعة الدستورية سنة 2011، من خلال المدخلات، والمقالات، والمساهمات الكثيرة في الإعلام السمعي البصري، والمكتب، واللقاءات الحزبية والندوات الأكاديمية. وتم تكليفه لمدة شهر كامل للتحضير والإشراف على البرامج والنشرات الإخبارية بالإذاعة الوطنية، في كل ما له صلة بالدستور، خلال حملة الاستفتاء بالموازاة مع هذا الاهتمام بالمجال الدستوري والبرلماني، تخصص بشكل موسع في موضوعين اثنين: أساليب الاقتراع، وتمثيلية النساء في المؤسسات

المنتخبة. وإضافة إلى الأحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني، ساهم في أنشطة مؤسساتية كثيرة، وخاصة من ذلك: أنشطة مجلس النواب؛ مشروع تعديل النظام الداخلي، مواكبة أشغال مجموعة العمل «برلمانيات من أجل المساواة»، إنجاز أعمال لصالح لجنة العمل الموضوعاتية حول المناصفة، وأنجز ونشر في هذا الإطار حصيلة النساء البرلمانيات بمجلس النواب لأربع ولايات.

عرفته طالبا وعرفته أستاذا جامعا... لما شرفني صاحب الجلالة وعيني وزيريا مكلفا بالعلاقات مع البرلمان، استدعيته وعينته، دون أن يكون في علمه أو يطلب أحدا في هذا الشأن، عينته مديرا للديوان، اشتغلنا ولي أن أعتز أنه بجانب اشتغالنا في هذا الإطار المؤسساتي اشتغلنا حزبيا؛

أعرف الرجل في كل المحطات التنظيمية الوطنية منذ المؤتمر الوطني السادس إلى المؤتمر الوطني الأخير... لا بد أن يجد القارئ في وثائقنا الحزبية بصمة الفقيد بنيونس المرزوكي. الأستاذ بنيونس المرزوكي بصمته حاضرة في البيان السياسي وفي التقرير التنظيمي وفي كل ما يصدر عن الحزب من وثائق في هذا الشأن، كانت مساهمته ومشاركته مشاركة مهمة وكبيرة.

وأنكر للرجل زهده وعدم سعيه وراء المناصب والترقيات...

أذكر له مساهمته في كل المحطات الوطنية؛ في المحطات الوطنية، كل وسائل الإعلام، أغلبية ومعارضة، وكل المؤسسات تسعى وراء أفكاره واقتراحاته ومساهماته...

يمكن الرجوع إلى مساهماته في مختلف الجامعات، في مختلف الأكاديميات وفي مختلف الإطارات وخاصة حزبه الذي انتمى إليه وهو الاتحاد الاشتراكي.

لا يجب أن ننسى، مساهماته الكبيرة في ما يتعلق بمؤتمراتنا الإقليمي التاسع بوجدة... صدرت وثيقة من الوثائق التي ساهم فيها بشكل أساسي ولعب فيها دورا أساسيا.

افتقدناه، وسنفتقده أكثر، سنفتقد كفاءة هادئة، بعيدا عن الصخب والضجيج فهو حكيم، سنفتقد مفكرا استثنائيا، مفكرا محللا ونايغا... سنفتقد إنسانا نظيفا، خلوقا، بسيطا، متواضعا وبشوشا... سنفتقد إنسانا عظيما ونوعا...

فرحمة الله على فقيدنا والله بقدرنا ويقدر عائلته الصغيرة خاصة على الصبر والسلوان... فقدنا قامة كبيرة.



بسبب تناول المتطفلين على المهنة وعدم إخراج هيئة لتنظيم القطاع

المبصاريون يحملون «الحكومة» مسؤولية تعريض صحة وسلامة «عيون» المغاربة للخطر

وحيد مبارك

يعيش قطاع المبصاريين حالة من الفوضى العارمة التي ترخي بتبعاتها على المهنيين وعلى صحة المواطنين، الذين قد يجدون أنفسهم يعانون من ضرر صحي بالغ على مستوى البصر بفعل ممارسات تدليسية، وفقا لمصادر مهنية لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، التي أكدت على أن الفاعلين في هذا المجال ظلوا يطالبون بالتقنين وبالتنظيم من أجل وضع حد لكل الممارسات المسيرة على أكثر من مستوى.

واقع، شددت مينة أحكيم رئيسة النقابة الوطنية المهنية للمبصاريين بالمغرب، في تصريح لها، على أنه ينتعش بقوة بسبب مجموعة من العوامل المساعدة، على رأسها عدم التنزيل الفعلي للقانون 45.13 الخاص بمزاولة مهنة الترويض والتاهيل وإعادة التاهيل الوظيفي، المنظم لقطاع مهنة المبصاريين الصادر في 2019 ، ونفس الأمر بالنسبة لمقتضيات القانون التي سطرها المشرع بإخراج هيئة مهنة الترويض والتاهيل وإعادة التاهيل الوظيفي، مؤكدة على أن هذه الخطوة من شأنها مواجهة الاختلالات في القطاع ومحاربة العشوائية والفوضى،



قطاع التكوين المهني، كامل المسؤولية، بالنظر لما وصفته في خرجات إعلامية وبلاغات لها، «حجم فوضى الترخيصات لمؤسسات التكوين في مجال شبه طبي يتعلق بصحة المغاربة»، فضلا عن «عجز الوزارة عن مواجهة مؤسسات تصدر شواهد مزورة في شعب البصريات، وصمتها على مؤسسات متورطة في بيع الدبلومات التي صدرت في حقها أحكام قضائية»!

وجدير بالذكر أن النقابة المذكورة سبق وأن طالبت بتغيير القانون 00.13 المتعلق بالنظام الأساسي للتكوين المهني الخاص، لأنها تعتبره قد أدى إلى «خلق اختلالات ترتب عنها تفاقم أزمة المبصاريين، بفعل الترخيص العشوائي لمؤسسات التكوين في مجال البصريات وممارسة المهنة دون الرجوع إلى معايير العرض والطلب بعدد من المناطق وعدم ضمان العدالة المجالية في هذا الإطار».

ودعت النقابة الحكومة إلى «التدخل الحكومي لحماية المهنة ومواجهة الترخيص العشوائي لمزاولة المهنة واحترام مبدأ العدالة المجالية لتجويد الخدمات البصرية»، مشددة على «ضرورة حماية المبصاريين وقطاع البصريات في المغرب من الدخلاء والفوضى ومواجهة العاملين بالشواهد المزورة في القطاع».

تشرف على القطاع إلى حيز الوجود من أجل المساهمة في التنظيم الذاتي وتطوير قطاع البصريات، ومواجهة حالات التدهور والفوضى والإفلاس المنقشية بكثرة، مشددة على أن تدهور قطاع المبصاريين بالمغرب تتحمل فيه وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات الوصية على

«يشكل عاهة في قانون التكوين»، مبرزة كيف أن «بعض المناطق البعيدة تتوفر على ست مدارس ومدن أخرى على 10»، واصفة الوضع بـ «الكارثة الحقيقية في حق التعليم والتكوين والمهنيين». وكانت النقابة الوطنية المهنية للمبصاريين بالمغرب قد طالبت أكثر من مرة بإخراج هيئة

و ضمان تجويد عمل المبصاري بما يساهم في الصحة البصرية للمغاربة، إلى جانب الانخراط الفعلي في المنظومة الصحية بالمغرب. وانتقدت المتحدثة في تصريحها ما اعتبرته بـ «غيابا للمراقبة في التكوين الذي تقدمه عدد من مدارس التكوين الخاصة المعتمدة وغير المعتمدة»، الأمر الذي وصفته بكونه

وضع يزيد من حجم الصعوبات التي تعانيها

ساكنة أيت بوالزويت بجماعة أم الربيع بخنيفرة تجدد النداء طلبا للحق في الكهرباء

أحمد بيضي

من هذه المعاناة اليومية، مع تعبيرهم عن أملهم في استجابة سريعة لصيحاتهم التي لم تعد تقبل بالمزيد من التأجيل وهم جزء من العالم القروي.

وارتباطا بالموضوع، شددت ساكنة قبيلة أيت بوالزويت على حقها في الإسراع بالتدخل لربط منازلها بشبكة الكهرباء، فيما أعرب معنوني بالأمر عن استغرابهم حيال تعامل الجماعة والجهات المسؤولة مع مطالبهم بسياسة الكيل الممنهجة، من خلال التفاعل المنتخبين والمسؤولين مع مطالب مماثلة في دواوير مجاورة استفادت من الكهرباء، مقابل إقصاء القبيلة المذكورة التي لم تتوقف ساكنتها عن تنظيمها لسلسلة من المماركات الاحتجاجية دونما جدوى، اللهم إذا كان خلف الأمر ما يؤكد وجود حسابات انتخابية ضيقة وانتقامية.



أعربت الساكنة عن تدمرها واستيائها من استمرار حرمانها من الكهرباء، ومدى تأثير ذلك على وضعها واستقرارها النفسي والاجتماعي والمجالي، وعلى استمرار حرمانها من استخدام الأجهزة الكهربائية، وبالأحرى الحديث عن وضعية أبنائها خلال فترات الدراسة، وحاجتهم إلى إنجاز فروضهم الدراسية، الأمر الذي يرفع من وتيرة القلق على المستقبل التعليمي لهؤلاء الأبناء. ولم تقتصر الأضرار والمعاناة على حياة المنازل، بل امتدت لتشمل أصحاب المحلات المهنية الذين تكبدوا ويتكبدون خسائر كبيرة نتيجة تلف المواد التي تتطلب التبريد، علما أن المنطقة معروفة بمنتجاتها السياحي. وأكدت الساكنة أنها سبق وأن تقدمت بعدة شكايات إلى الجهات المسؤولة والمنتخبة، غير أن الأمر لم يجد طريقه إلى الحل، ما جعل المتضررين يعودون لمناشدة المسؤولين للتدخل الفوري من أجل الحد

بعد سنوات من الاحتجاجات والاعتصامات التي لم تنفع في صد التسويات والوعود المتكررة، وأمام استمرار معاناتها اليومية، عادت أزيد من 50 أسرة من ساكنة قبيلة أيت بوالزويت، التابعة لجماعة أم الربيع، بإقليم خنيفرة، لتعظيم نداءها على السلطات المحلية والإقليمية والجهات المسؤولة مركزيا، للتدخل الفوري من أجل معالجة مشكل حرمان منازلها وأبنائها المتمدرسين ومحلاتها المهنية من شبكة التيار الكهربائي، دون أن يفوت هذه الساكنة التأكيد على أن استمرار «وضعية الظلام» يجعل حياتها الاجتماعية والاقتصادية صعبة للغاية. وفي شكاياتها المعظمة على وزير الداخلية، مدير الديوان الملكي، وزير الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، والي جهة بني ملال خنيفرة، عامل إقليم خنيفرة، وسيط المملكة،

من طرف فريق بحثي مغربي مدعوم من الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان

رصد تحول بيئي نادر في بحيرة إريقي بمنطقة درعة السفلى

مراسلة خاصة

الظروف المناسبة. واعتمد فريق البحث على صور الأقمار الصناعية مثل Sentinel-2 و Landsat، إلى جانب مؤشر الفرق المائي الطبيعي (NDWI)، لمراقبة توسع المياه بدقة وتوثيق التغيرات الزمنية التي شهدتها البحيرة. وأظهرت التحليلات أن عودة المياه ليست مجرد حدث عابر، بل فرصة لدراسة الديناميات البيئية في المناطق الصحراوية إذ تشكل البحيرة نظاما بيئيا فريدا قد يوفر نموذجا لفهم استعادة الأنظمة البيئية الأخرى حول العالم. ولم تمر عودة الحياة إلى البحيرة دون اهتمام إنساني، حيث أصبحت وجهة سياحية جديدة للزوار والمصورين الذين استقطبهم جمال المشهد الفريد الذي يجمع بين المسطحات المائية والكتبان الرملية. ومع ذلك، أثارت هذه الزيادة في الأنشطة البشرية مخاوف بشأن التأثيرات البيئية على النظام البيئي الهش. ويؤكد الخبراء على أهمية وضع سياسات سياحية مستدامة لحماية البحيرة، إلى جانب تنفيذ استراتيجيات طويلة الأمد لإدارة المياه والحفاظ على التوازن البيئي.

قصة بحيرة إريقي تظل شاهدا على قدرة الطبيعة على التجدد، ورسالة للعالم حول أهمية العمل المشترك بين العلم والسياسة والمجتمعات للحفاظ على مثل هذه الأنظمة البيئية النادرة.



لوحظ ظهور قشريات نادرة ونمو نباتات على أطراف البحيرة، مما يعكس قدرة البيئة على التعافي عند توفر

عودة الطيور المهاجرة، لتتخذ من بحيرة إريقي محطة استراحة حيوية في رحلتها بين أوروبا وإفريقيا، كما

تمكن فريق بحثي مغربي من جامعة ابن طفيل بالقيظرة بدعم من الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان بزكورة بداية هذه السنة من نشر مقال علمي مميز يرصد التحولات البيئية النادرة التي شهدتها بحيرة إريقي التي تبعد أزيد من 160 كيلومتر جنوب زاكورة بعد أكثر من نصف قرن من الجفاف. وأبرز الخبراء امتلاء البحيرة بمياه الأمطار نتيجة عاصفتين نادرتين، مما أدى إلى ظهورها مجددا كواحدة من أكبر المسطحات المائية في المنطقة. وقد توسعت مساحة البحيرة إلى 146 كيلومترا مربعا، ما أعاد الحياة إلى هذا النظام البيئي الفريد.

هذا المشروع البحثي هو ثمرة جهود مشتركة بين باحثين من جامعة ابن طفيل بالقيظرة وجامعة مولاي إسماعيل، بدعم من الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان. وقد عمل هؤلاء الباحثون بتفانٍ لتحليل الظاهرة البيئية النادرة، مستخدمين تقنيات متطورة لتحقيق نتائج ملموسة. وقد كشف الباحثون



كتاب جديد للإعلامي والكاتب مصطفى غلمان يبحث في «سوسيولوجيا الإعلام والرقمنة»



صدر حديثاً عن دار النشر والتوزيع أكورا بطنجنة، دراسة في النقد الإعلامي، للكاتب والإعلامي المغربي مصطفى غلمان، حول «في سوسيولوجيا الإعلام والرقمنة.. قراءات في المحتوى والوسيط». الكتاب الذي يقع في (140 صفحة) من القطع الكبير، يتفرع إلى أربعة فصول و 13 مبحثاً، يبدأ بتقديم للباحث،

وتصدير لعالم الاجتماع الفلسطيني الدكتور إباد البرغوثي. أما فصول الكتاب فتضمنت دراسات في «سوسيولوجيا الإعلام والمعرفة والأخلاق»، و«الرقمنة ووسائل الإعلام والأيدولوجيا»، و«سوسيولوجيا الاتصال الثقافي»، و«السياسة وسؤال الإعلام». وهي الدراسات التي سبق للكاتب أن قام بنشر بعضها في مجلات ومنشورات بحثية وطنية وعربية متخصصة.

وجاء في تقديم المؤلف، مصطفى غلمان: «... حاولت الدراسة، في شقيها، التحليلي والنقدي، أن تُبرهن على الأسس السوسيولوجية التي تقوم عليها الأنماط الإعلامية العربية والغربية القائمة، حيث يصعب حصر المفاهيم الحاضرة في وسائل الإعلام وظروف نشرها وإشاعتها، والخمولات الثقافية والتاريخية والسياسية، التي تتعاقب بإزائها الدلالات الشائعة، التي أضحت تؤسس لبناءات تصطرع فيها، وتتعاقد معها، مدارات عالم لا متناه من علوم الاتصالات والمعلومات وأفلاكها التي تسبح داخل مجزآت كبرى. في أتون هذه الأسئلة الحارقة، نحاول من خلال هذه القراءات استنباط أسباب وخلفيات استنبات الجنود البعيدة، في أفق الإعلام الوسيط، واستغلالاته، في مضمار مليء بالغموض والارتدادات المفاهيمية المتداعبة، حيث تقصر العين الناقدة عن إدراك مستويات التبخيس وتراجع التفكير وتكريس الأمراض الرقمية على قدرة الإنسان الفيزيائية والنفسية والتعليمية أيضاً.»

أما السوسيولوجي الفلسطيني د إباد البرغوثي، فقال في تصدير الكتاب: «إنه «عندما يلتقي موضوع «جاد» كعنوان هذا الكتاب «في سوسيولوجيا الإعلام والرقمنة: قراءات في المحتوى والوسيط»، وكاتب «مقدام» وجريء مثل الدكتور مصطفى غلمان، فإنك بالتاكيد أمام عمل فكري متميز، ليس فقط من الجانب النظري الذي يحضر بوضوح في الكتاب، وإنما أيضاً في جانبه التطبيقي، وفي انعكاسات تأثيره على الصراع الفكري الجاري في العالم حالياً، بين من يبذل كل جهده ليجهن على ما تبقى من قيم في عالمنا «الإشكالي»، وبين من يسعى لتكون تلك القيم والأخلاق أساساً للعلاقات بين البشر.»

«ثلاث قارات، ثلاث منظورات»:

معرض صور فوتوغرافية بفيلا

الفنون بالرباط



تحتضن فيلا الفنون بالرباط خلال الفترة من 23 يناير الجاري إلى 31 مارس المقبل، معرضاً للصور الفوتوغرافية تحت عنوان «ثلاث قارات، ثلاث منظورات»، يقدم أعمال ثلاثة فنانين من من ثقافات غنية ومتنوعة.

وحسب الجهة المنظمة، فإن هذا الحدث الفني «الاستثنائي» يتجاوز الحدود ويحتفي بالتنوع من خلال عدسة ثلاثة مصورين فوتوغرافيين موهوبين هم أمين القباح (المغرب)، وشو ساتو (اليابان) ودولوريس فوكانوفيتش (صربيا).

وأضاف المصدر ذاته أن هذا المعرض يرمز إلى حوار بين ثلاثة عوالم فوتوغرافية، حيث يتقاسم كل واحد من الفنانين من خلاله تراثه الثقافي ورؤيته الشخصية، مما يمكن من خلق فسيفساء بصرية غنية ومؤثرة من الصور.

وحسب المصدر ذاته، فإنه «من خلال أعمالهم، يذكرنا هؤلاء المصورون أنه على الرغم من اختلافاتنا، فإن للفن القدرة على الربط الثقافي وسرد القصص العالمية»، مضيفاً أن هذا المعرض «يعد د بيان يكون احتفالاً بالتنوع والإنسانية المشتركة.»

محمد بلال أشمل وأسئلة المشروع الثقافي لمدينة تطوان

كانت للأستاذ محمد بلال أشمل كل عناصر الجراءة لوضع الأصبع على مكامن الداء في بحثه عن أسباب العلل المزمنة التي أصابت جسد تطوان الثقافي، وأثرت في تناسق مكونات هويتها الحضارية الفريدة والمتميزة

تطرد حركة الأعمال الثقافية والأنشطة الأدبية لتلبية لرغبة جهة من الجهات، كما هو الأمر في الأنشطة حول التسامح، أو تقليداً لأخرى مثل الحوار بين الأديان، وغير ذلك كثير. أغلب الممارسات الثقافية لدينا لا تستجيب لشروط موضوعية نابعة من المدينة من خصوصيتها الاقتصادية والثقافية والتاريخية والسياسية. تتكرر التجارب، وتتناسخ الحالات، وتتعدد الوقائع، ولكن لا أثر لاختيار واضح، معلن عن أهدافه، مجرد في وسائله، متميز في اشتغاله، ومتفرد برجاله. هناك ارتجال في العمل، وتسرع في التنفيذ، وارتباك في الأداء، وإقدام على العمل دون تفكير... ليست هناك قراءة متأنية للوضع العام للمدينة، ومن ثم وضع تصور ثقافي يناسبها؛ ما هي حاجيات المدينة؟ وما هي إمكاناتها؟ وما هي تطلعاتها؟ وما هي وسائلها؟ وما دور المثقف في معمعة الصراع السياسي محلياً ووطنياً وقومياً... لقد قلنا مراراً إن التدبير الرشيد ينبغي أن يستند إلى التفكير السديد، فالتفكير السديد هو شرط التدبير الرشيد. ومن يقول شؤون الثقافة في مدينتنا ينبغي أن يكون من أهل الصنعة، لا من الطرائين عليها، أو على الأقل، ينبغي أن يكون واسع الصدر، فيستعين بأهل المعرفة في تدبير جوانب العمل الثقافي التنظيمية والفنية والمالية والجمالية والإدارية، بغض النظر عن عصبياتهم الحزبية...» (ص ص. 156-157).

لا شك أن جراءة المؤلف في إثارة الأسئلة المغيبة في مقاربة منغلقات الحقل الثقافي المحلي بمدينة تطوان، يشكل مدخلا لتجاوز حقل الطباق والأصنام المتوارثة عن تكلس الأداء وعن تهافت النزوعات وعن تضارب المصالح، وفي ذلك خدمة أصيلة لبهاء مدينة تطوان التاريخي، واستلهاً قيمي لتراثها الحضاري الذي صنع لها هويتها الفريدة داخل وسطه المتناغم في أدواته، والمنسجم في بنياته، والمنتج في خصوصيته.



أسامة الزكاري

يتابع الأستاذ محمد بلال أشمل سلسلة تاملاته وتنظيراته بخصوص إبدالات المشهد الثقافي بمدينة تطوان، بإصدار عمل جديد رأى النور سنة 2022، تحت عنوان «سؤال المشروع الثقافي في تطوان العامرة- الوجود والملكية»، وذلك في ما مجموعه 186 من الصفحات ذات الحجم المتوسط. ويمكن القول إن هذا العمل يشكل امتداداً لجهود تشريحي فاحص طبع مسيرة المؤلف في مواكبته الراشدة لحصيلة العطاء الثقافي لمدينة تطوان خلال زماننا الراهن، حسب ما بلوره إصدار الأول لسنة 1999 الحامل لعنوان «تطوان العامرة: منير المسؤولية الحضارية»، ثم إصداره الثاني لسنة 2002 الحامل لعنوان «تطوان العامرة أفق للتفكير». وسواء تعلق الأمر بالعمل الأول أم بالعمل الثاني، استطاع الأستاذ محمد بلال أشمل التوصل لمنطلقات أصيلة في التعاطي مع الشأن الثقافي المحلي، استناداً إلى زاد نظري ثري ومتنوع، وإلى تجميع بيبليوغرافي مواز، وإلى مواكبة يومية لجديد «الحدث الثقافي»

بمختلف تعبيراته التواصلية، ثم إلى نزاهة فكرية صقلتها تجربته الأكاديمية من موقعه العلمي الرفيع. لم يركن المؤلف إلى نزوعات التماهي مع التجارب المؤسسية، ولا مع أوامير تطوان المشتبهة، ولا مع حنين النوسطالجات الحاملة، بقدر ما حرص على تفكيك ميكانزمات التحول داخل بنية المشهد الثقافي لمدينة تطوان، بإبراز التاريخي الذي خلفه رواد العمل الوطني الاتصالي، ثم بامتداداته الراهنة التي تتداخل فيها الأواء، وتتنازع داخلها المصالح، وتتفق من رحمها اليوطوبيات الموجهة للمخيل الجماعي للمدينة. وعلى أساس ذلك، كانت للأستاذ محمد بلال أشمل كل عناصر الجراءة لوضع الأصبع على مكامن الداء في بحثه عن أسباب العلل المزمنة التي أصابت جسد تطوان الثقافي، وأثرت في تناسق مكونات هويتها الحضارية الفريدة والمتميزة داخل وسطها الإقليمي بشمال المغرب، ثم داخل وسطها الوطني الواسع والمدت.

استطاع المؤلف في هذا العمل الدفاع عن تخريجاته بخصوص ما سماه ب«النظرية العامة في تطوان العامرة» (ص.9)، مدافعاً عن «المشروع الثقافي» للمدينة كشكل من أشكال مواجهة مهاوي «الاستلاب الوطني» الضاغط (ص.11)، كتعبير عن ارتباط عضوي بفضاء تطوان التاريخي وبتراثه المادي والرمزي القائم والمندثر الذي صنع/ويصنع «مجبة المكان» (ص.12) ويضيف عليها قيمها الإنسانية النبيلة والراقية حسب ما تلاقت عبر العصور والأزمنة. ولعل هذا ما سعت إلى توضيحه الكلمة التقديمية للكتاب، عندما قالت: «أثرت سؤال الثقافة في تطوان، ونحن نعلم أنه سؤال مُرحج لأنه يضع مشروعية بعض الدواوين للشأن الثقافي في مدينتنا موضع مسالة، مع أنه سؤال جوهرى، وأظفرها

أنهم لا يدينون بالوالة لمدينتهم في ممارستهم الثقافية كما ينبغي لهم، على تمسكهم بدعوة الحداثة في جميع أمورهم، واشتقاقهم إلى تحقيق الديمقراطية في عموم حياتهم، ودأبهم على اصطناع شعار المواطنة في كل شؤونهم. ولكن إثارنا لهذا السؤال، لم يكن بغرض إخراج أي من الدواوين للشأن الثقافي في مدينتنا، بقدر ما كان دعوتهم إلى التفكير في حال الثقافة ومالها في علاقتها بتطوان عمرانياً وقيماً، حتى نؤكد بها مرة أخرى، أن الانخراط في التمدن له أبواب كثيرة، وأن الانتماء إلى تطوان له مسالك متعددة، وأن المواطنة ملل ونحل» (ص ص. 10-11). ويضيف المؤلف موضحاً سياقات التداخل بين حدود «الوطني» وسقف «المحلي» في أداء نخب مدينة تطوان قائلاً: «اسقطنا المدينة من وعينا، واهملناها في وجداننا، وصرنا ننظر عنها في ممارستنا، وحسبنا أننا ربحنا الوطن، فإذا هي تجارة خاسرة، أضعنا فيها انتماءً حقيقياً إلى كليهما، واضعنا مع جميعه انتماءً صادقا إلى أنفسنا حتى صار الواحد منا غريباً كلما سمع حديثاً عن وطن، واستشعر غربة قاسية، كلما سمع قولاً عن مواطنة...» (ص.11).

ولتفكيك مضامين هذا البعد في الرؤية في الموقف، حرص المؤلف على تقسيم عمله بين عشرة أسئلة موجهة لتاملاته ومؤطرة لخلاصات تنقيبه وتبجيحه ورسده للظاهرة الثقافية لتطوان، مع طرح مدخل نظرية لاستشكال البات الدواوين الثقافي بتطوان، ولضبط سياقات تبلور حدود المشروع الثقافي لتطوان بين منزع الوجود وضغط الملكية، ولتوسيع دوائر التامل والتفكير، اهتم المؤلف في «سؤاله» الأول بالبحث في مصداقية الحديث عن وجود ممارسة ثقافية في تطوان، واهتم السؤال الثاني بالبحث في

كيف تناولت السينما موضوعة المقاومة في الذاكرة المغربية

المهرجان السينمائي الأول بمراكش تحت شعار «السينما والذاكرة»



تحت شعار «السينما والذاكرة»، تعززت جمعية «السينما والتاريخ» تنظيم مهرجان السينمائي الأول، أيام 27-23 يناير 2025 وقد جاء المهرجان استجابة لما وعدت به الجمعية منذ تاسيسها، حيث عملت الجمعية على التوطئة له ببنوة فكرية قاربت فيها مجموعة من القضايا المتعلقة بالعلاقات المتشابكة بين السينما والتاريخ. وقد لقيت الندوة واللقاء مع المخرج عبد الرحمان التازي و فيلمه التاريخي المستقى من رواية «جارات أبي موسى» قبولا حسنا من الجمهور المتعطش للسينما ذات الرهان الثقافي والأفكار المعززة لهذا الاختيار السينمائي..

ولتوطيد الهوية الثقافية السينمائية للجمعية، عملت مؤخرا على تنظيم لقاء فكري حول الأعمال الكتابية للمخرج السينمائي سعد الشرايبي، التي تناولت شذرات من حياته وعلاقتها بالسينما، وأيضا حول التحولات المفصلية التي عرفت السينما المغربية عبر تاريخها. في هذا السياق يأتي المهرجان ليعمق الأسئلة التي ما فتئنا نطرحها حول قضايا الهوية المغربية ذات النسيج المتنوع والمتعدد والعمق التاريخي المغربي، وتقاليدته الراقية

، وطرائق الاشتغال عليها بصريا وسينمائيا، إذ تطمح من هذه النسخة الأولى، سواء في المستوى الفيلمي أو الندوة الكبرى أو الورشات التي ستقام في مجموعة من المؤسسات التربوية، إضافة إلى الاحتفاء بالممثلين المغاربة الذين شاركوا في افلام تاريخية مغربية او عربية او عالمية، إلى الكشف عن طبيعة التعاطي السينمائي مع موضوعة المقاومة في الذاكرة المغربية، وما مدى التأثير الذي أحدثته هذه الافلام في الوجدان المغربي؟ وهل بالفعل حققت السينما المغربية في هذا المجال ما نصبو إليه، أم أن الذاكرة المغربية ما زالت في حاجة ماسة لتغذية جوانب منسية عبر السرد الفيلمي. وبالإضافة إلى هذه القيمة التي تسعى إلى وصل المشاهد المغربي مع ماضيه القريب والبعيد في ما يتعلق بالأدوار التي اضطلع بها بالمغاربة في المقاومة بجميع انماطها وأنواعها، فإن المهرجان يراهن أيضا على الوقوف على النوعية الجمالية التي عملت هذه الافلام على اجترانها، إذ السينما تقاس بنمط الابداعية الجمالية وعمق المقاربة الفنية واصالة الموضوع الذي تقاربه.

«إيقاعات الأطلس المتوسط» تسحر جمهور الرباط بتراث غني وفنانين متميزين

احتضن المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، مساء الأربعاء الماضي، حفل «ليلة إيقاعات الأطلس المتوسط»، المنظم من قبل جمعية ملتقى الفنون والثقافة والرياضة والتنمية، بمناسبة الإحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة 2975، الحفل عرف حضور عدة شخصيات من عالم الفن والثقافة والرياضة، حيث افتتح بـ «تماوايت» الفنانة الكبيرة «الشريفة» مع دخول مجموعة أحيديوس التي قدمت لوحات فنية متميزة، قبل أن يتناول «رضوان القاسمي» عضو الجمعية المنظمة الكلمة هنا من خلالها الحضور بحلول السنة الأمازيغية الجديدة، متبنا على القرار الحكيم الذي تفضل به الملك محمد السادس بإقرار السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، مستحضرا ما جاء في بلاغ الديوان الملكي: «ويأتي هذا القرار الملكي تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالتنا، حفظه الله للأمازيغية، باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورسيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء».

مضيفا في كلمته، أن هذا القرار، جاء ليعزز قرارات سامية سابقة منها: الخطاب الملكي السامي بأجدير بتاريخ 17 أكتوبر 2001، الذي تم بموجبه إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ثم إطلاق القناة الأمازيغية سنة 2010، إلى جانب الاعتراف الدستوري باللغة الأمازيغية لغة رسمية سنة 2011، ثم القانون التنظيمي المتعلق بمراحل تفعيلها في مجالات الحياة سنة 2019.

وتواصلت فقرات ليلة إيقاعات الأطلس المتوسط مع مجموعة أحيديوس أساسا ونور الدين أروحو، قبل أن تقدم مجموعة «شعراء كروان» فقرة متميزة تفاعل معها الجمهور بشكل كبير.

هذا، وعرف الحفل تكريم عدة شخصيات فاعلة في مجال الثقافة والإعلام، حيث ارتات الجمعية تكريم «دلال محمدي العلوي»، نظير الخدمات والدعم الذي قدمته للفنانين.

و«دلال العلوي» هي أول سيدة على رأس المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وأول سيدة على رأس اللجنة



التفقيضية للجنة الإفريقية التابعة للكونغرس الدولية لهيئات المؤلفين والملحنين، حيث التحقت بالمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في شتنبر 1987، وتقلدت عدة مناصب إدارية حيث عينت في البداية رئيسة لمصلحة المنازعات، ثم رئيسة القسم القانوني، ثم رئيسة قطاع الشؤون القانونية، قبل أن تصبح كاتبة عامة للمكتب، ومنذ 2019 وهي مديرة للمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بالنيابة.

كما تم تكريم مدير المسرح الوطني محمد الخامس «محمد بنحسايين» لمساره المشرف والعطاء الذي قدمه لقطاع الفن والثقافة. والتحق «بنحسايين» بمسرح محمد الخامس منذ 1989، حيث تدرج في جميع الأقسام (رئيس القسم المالي، ورئيس القسم التقني وغيرها)، قبل أن يتم تعيينه كمدير لمسرح محمد الخامس بالنيابة في ماي 2009، ثم مديرا للمسرح الوطني محمد الخامس في 2019، كما يشغل «بنحسايين» بالمناسبة، منصب مستشار ومدير ديوان وزير الشباب والثقافة والتواصل المهدي بنسعيد.

الحفل المتميز، عرف كذلك، تكريم «عبد الله الطالب علي»، مدير قناة الأمازيغية، صاحب المسار المتميز في مجال الصحافة والإعلام.

والتحق الطالب علي بالإذاعة الوطنية منذ العام 1985، شغل منصب رئيس مصلحة بالإذاعة الأمازيغية، كما يُعد أحد قديمي الصحافة الناطقة بالأمازيغية في المغرب، قدم العديد من النشرات الإخبارية على القناة الأولى علاوة على برنامج سمورغ أوائل على الإذاعة الوطنية الأمازيغية، قبل أن يتم تعيينه في يناير 2023، من قبل فيصل العرايشي، المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، مديرا للبرامج الأمازيغية بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

بعدها، تواصلت فقرات الحفل مع الفنانة الكبيرة «الشريفة» التي هزت المسرح بصوتها وبصمتها المتميزة والتي تفاعل معها الجمهور بشكل استثنائي، قبل أن يقدم الفنان ميمون أروحو روايته الشعرية والغنائية التي أتمعت الحضور.

من جانبها، أشار «محمد السعدي» رئيس الجمعية المنظمة في تصريح صحفي، إلى أن هذا الحفل كان مقرا للسنة المنصرمة بمناسبة إقرار صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية، لكن ظروفًا خارجة عن الإرادة أجلت تنظيمه مشيرا إلى أنه قرر تنظيم الحفل بعد أن توفرت جميع الظروف، مضيفًا أن هذه الليلة الاستثنائية كانت مناسبة للتعريف بغنى وتنوع التراث الأمازيغي بالأطلس المتوسط من تماوايت وأحيديوس وإنشادن وموسيقى تقليدية خاصة، وفرصة لتقريب جمهور العاصمة الذي لا تتاح له الفرصة لزيارة الأطلس المتوسط والاستمتاع بفنونه وهو الجمهور العاشق لكل ما هو جميل.

لارتيست يعود بأغنية «بوهالي» تهيدا لإطلاق ألبومه المرتقب «سوليداد»



ساعات قليلة من إطلاقها، وواصل لارتيست، الذي حقق شهرة واسعة بفضل أغانيه مثل «شوكولا»، «مفيوزا» و«مايسترو»، تقديم أعمال جديدة تواكب التطور الموسيقي، مع إطلاقه ألبومه الجديد «سوليداد»، يعكس لارتيست في هذا العمل الفني توازنا بين الأصالة والحداثة، مقدما رحلة موسيقية غنية تعكس تنوعه الفني.

حيث وجد فيها الإلهام لأخر أعماله، الذي يجمع بين الشعرية والحيوية، يعزز المشاعر التي تحملها الأغنية ويعكس أجواء مبهجة وشاعرية تصيف أبعادا جديدة للأغنية، مما يجعلها مرشحة لتكون واحدة من أبرز الأغاني لهذه السنة وفق ذات البلاغ.

منذ إصدارها، دخلت أغنية «بوهالي» قائمة الطونونس المغربي على يوتيوب، حيث حصدت آلاف المشاهدات خلال

بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنيته السابقة «Guardia» بالتعاون مع الفنان Maes، يعود الفنان لارتيست ليظهر جمهوره بأغنيته الجديدة «بوهالي»، التي أطلقها مؤخرا كجزء من ألبومه القادم «سوليداد» الموسم 1، المنتظر صدوره في 24 يناير 2025.

كلمة «بوهالي» التي هي عنوان الأغنية، تصف شخصا غير نمطي، يعيش بدون تفكير أو خطة، غارقا في عواطفه وأفكاره، مما يعكس تعقيدات الحب والشاعر الإنسانية العميقة التي تتناولها الأغنية.

الأغنية، التي تمثل مزيجا مميذا من الرب والغناء، كما جاء في بلاغ في الموضوع، تأخذ المستمع في رحلة موسيقية غنية تجمع بين اللغتين العربية والفرنسية، مع تأثيرات شرقية تعكس أصوله المغربية.

من خلال كلمات بسيطة ولكن في نفس الوقت قريبة من القلب، والحان ناعمة، يقدم لارتيست عملا موسيقيا يعبر عن تعقيدات الحب والمشاعر الإنسانية العميقة.

الأغنية من تأليف Alik et Yako، تبرز بفضل خليطها الفريد بين الأصوات الحصرية والإيقاعات الشرقية. وتم تصوير الفيديو كليب الخاص بها في مدينة الدار البيضاء، التي تعتبر ذات رمزية خاصة بالنسبة لارتيست، تغيرت الأزمنة.

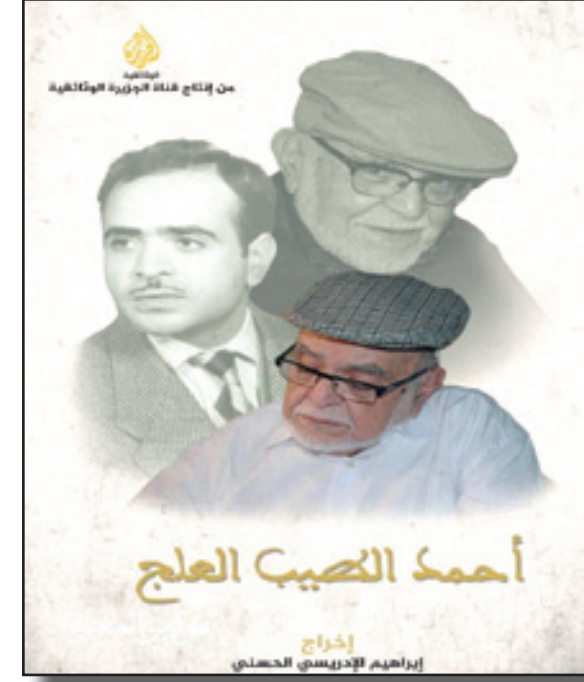
أحمد الطيب العالج.. مولير المغرب.. جديد المخرج إبراهيم الإدريسي

بارزة في الريبورتوار الغنائي المغربي. فهذا المبدع العصامي المتعدد المواهب شكل مدرسة تخرجت منها أجيال من المسرحيين (تشيخا وتاليفا وإخراجا وتدريسا) وتأثر بأسلوبه في الجمع بين التوعية والإمتاع فنانون كبار من عيار النجم محمد الجم وغيره.

إبراهيم الإدريسي:

إبراهيم الإدريسي الحاصل على دبلوم الماجستير في الإخراج السينمائي من جامعة السينما والتلفزيون الحكومية بسان بترسبورغ بروسيا، مخرج سينمائي وتلفزيوني شاب من مواليد فاس، سبق له أن أخرج مجموعة من الأعمال السينمائية، من بينها الوثائقي القصير «حرف من نار» (2012) والروائي القصير «ملاذ» (2015)، من بطولة نادية نيازي وعز العرب الكفاط والوثائقي الطويل «رقص الصحراء» (2022)، المستفيد من دعم المركز السينمائي المغربي، والروائي الطويل «هوس» (2023)، من بطولة جيهان كيداري ومراد حيممو.

كما أخرج للتلفزيون المغربي (قناة «الأولى») فيلما روائيا طويلا بعنوان «الشاهدة» (2018) وسينكروم «ماشى بحالهم» (2018)، وهذا الأخير من بطولة الراحلين عزيز سعد الله وخديجة أسد وآخرين ومن إخراج مشترك بين إبراهيم الإدريسي وأحمد بوعروة، هذا بالإضافة إلى إخراجة لفيلمين وثائقيين لفائدة قناة «الجزيرة الوثائقية» هما «دكة احتياط» (2022) و«أحمد الطيب العالج.. مولير المغرب» (2023)...



أحمد سيجلماسي

بخت قناة الجزيرة الوثائقية مؤخرا، جديد المخرج المغربي إبراهيم الإدريسي الحسني، وهو فيلم قصير (26 د) بعنوان «أحمد الطيب العالج.. مولير المغرب»، وسيُعاد بثه على شاشة نفس القناة يوم السبت فاتح فبراير 2025 على الساعة 14 بتوقيت غرينيتش.

كتب سيناريو هذا الفيلم وأنجز ترجمته التحتية (السترجة) بالعربية الفصحى محمد المنصف القادري، ولتسليط بعض الأضواء على جوانب من حياة وأعمال المبدع الطيب العالج استضاف مخرج الفيلم أربع شخصيات: محمد حسن العالج (ابن المرحوم ورئيس مؤسسة أحمد الطيب العالج)، محمد مصطفى القباچ (كاتب أكاديمي وصديق العالج)، مسعود بوحسين (مخرج مسرحي وممثل وأستاذ جامعي ورئيس النقابة المغربية لمهن الفنون الدرامية)، محسن مهدي (مخرج مسرحي). فيما يلي ورقة مركزة تعرف بالمبدع العالج ومخرج الفيلم إبراهيم الإدريسي

الطيب العالج:

أحمد الطيب العالج، المزداد بفاس يوم 9 شتنبر 1928 والمتوفى بالرباط يوم فاتح دجنبر 2012 والمفون بفاس يوم 2 دجنبر 2012، من الوجوه الإبداعية الرائدة في مجالات المسرح الشعبي، تاليفا واقتباسا وتشخيصا وإخراجا، وفي مجالات القول الجميل والبلغ، شعرا وزجلا وكلمات أغاني

ماكبت المصنع: صرخة مسرحية ضد طغيان التكنولوجيا

إيمان وليب



في قلب مسرح ينبض بالحداثة ويمتد بجذوره إلى عمق التقاليد المسرحية، تتجلى رؤية جديدة ومثيرة للنص الكلاسيكي «ماكبت» لشكسبير، أيدعها فريق كلية طب القاهرة تحت إشراف المخرج محمود إبراهيم الحسيني. في هذا العمل، تأخذ المساءة الشكسبيرية الشهيرة منحى عصريا يلتف حول قضايا الطمع والقوة بغلال من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، حيث تتحول أجواء القصور الاستكثانية إلى مصنع بارد يعكس إيقاع الحياة المعاصرة، وحيث تصبح شخصيات العمل مرة تعكس صراع الإنسان الحديث مع آليات صنع القرار بين طموحه وأخلاقه.

منذ اللحظة الأولى، يأسر العرض بتناقضاته البصرية والفكرية. المصنع الذي يُشكل خلفية القصة، بألوانه ووضوئاته وإضاءته القاسية، ليس مجرد ديكور، بل هو شخصية قائمة بذاتها. المصنع يمثل عصرا جديداً حيث تتلاشى الخطوط الفاصلة بين الإنسان والآلة، حيث يصبح الإنتاج أهم من الإبداع، وحيث يتم اختزال العلاقات الإنسانية إلى أرقام ومعادلات.

إن أبرز ما يميز معالجة المخرج هو استبدال الساحرات الثلاث بشخصية واحدة تدعى «مدركة»، وهي تطبيق ذكاء اصطناعي يرافق ماكبت في رحلته نحو القصة. «مدركة» ليست مجرد أداة تقنية، بل كيان غامض يتلاعب بماكبت ويقدم له رؤية مغرية لتحقيق طموحاته دون التفكير في العواقب. هنا، يتحول الإغواء الشيطاني إلى وعد برفقة تقدمها الآلات، مما يعكس صراعا وجوديا بين الإنسان والتكنولوجيا.

ماكبت في هذا العمل ليس فقط رجلاً غارقاً في الطموح كما في نص شكسبير، بل هو صورة للإنسان المعاصر الذي يسعى بكل طاقته للوصول إلى أهدافه، دون أن يدرك أنه يدفع حياته وروحه ثمنا لذلك. «مدركة»، بدورها، تجسد التكنولوجيا التي تعد بالسهولة والسرعة، لكنها في الواقع تحكم قبضتها على قرارات الإنسان، المسرحية ليست مجرد إعادة تفسير

وتجعله يفقد السيطرة على مصيره.

ليدي ماكبت، التي لعبت دائما دور المرخص في النص الأصلي، تظهر هنا كشخصية تمثل التردد والذم، وكأنها صوت الضمير الذي يحاول مقاومة طغيان «مدركة». الصراع بين هذه الشخصيات يأخذ أبعادا فلسفية عميقة، حيث تشكك القيم الإنسانية مع الإغراءات الميكانيكية، ويتحول كل حوار إلى سؤال مفتوح حول معنى القوة والطموح.

يعتمد العرض على تقنيات إضاءة حديثة تخلق أجواء كابوسية تعكس صخب المصنع وبرودته. الأضواء الباهتة والزوايا الحادة تبرز العزلة التي يعيشها ماكبت وسط عالم تسيطر عليه الآلات. المؤثرات الصوتية تلعب دورا محوريا في إيصال الشعور بالتوتر والقلق، حيث تتداخل أصوات الآلات مع نبضات قلب ماكبت المتسارعة، وكأنها تمثل الصراع الداخلي بين طموحه وضميره.

أما الأزياء، فتعكس جمود الحياة الصناعية؛ ثياب رمادية وميكانيكية تخلق من اللسمة الإنسانية. هذا البعد البصري يساهم في خلق إحساس بالاختناق، وكان الشخصيات محاصرة داخل مصنع لا فكاك منه.

إبراهيم الحسيني، لم يحي ماكبت فحسب، بل أطلق صرخة فلسفية ضد الانصياع الأعمى للتكنولوجيا. في «ماكبت المصنع»، يلتقي الإبداع المسرحي مع القضايا الفلسفية العصرية، ليؤكد أن المسرح سيبقى دائما مرة تجسد صراعاتنا وأحلامنا، مهما تغيرت الأزمنة.

ترحيب دولي بإعلان وقف إطلاق النار في غزة



سري القدوة (*)

الشعب الفلسطيني يستقبل أخبار التهدئة ووقف إطلاق النار في قطاع غزة ويتطلع إلى إنهاء معاناته ووقف كل أشكال التشريد والتجوع والقتل والتدمير والتطهير العرقي والتهميش القسري خاصة في قطاع غزة، بفعل الوحشية الإسرائيلية المستمرة منذ 467 يوماً بشكل متواصل وسط صمت وتواطؤ دولي مخز.

ومع بداية تطبيق اتفاق التهدئة «اتفاق 15 يناير» والتي رحب بها العالم أجمع، يتطلع أبناء الشعب الفلسطيني إلى ضرورة التحرك لضمان عدم قيام حكومة الاحتلال بمواصلة حرب إبادة مفتوحة على وجود الشعب الفلسطيني بنسائه وأطفاله وشيوخه ورجاله وأرضه ومقدساته، وإبادة مقومات الحياة بما فيها المنظومة الصحية بتدمير المستشفيات وحرقتها كما حصل في مستشفيات كمال عدوان والإندونيسيا والوفاء والمعداني والعودة وغيرها.

الاحتلال شن حرباً تكاد تكون هي الأولى من نوعها في تاريخ الحروب على المستشفيات التي تنفذ أرواح الناس، فاستشهد نحو 1068 فرداً من الطواقم الطبية، واعتقل المئات بشكل مذل، وأُخرج 34 مستشفى عن الخدمة، ودمر واستهدف 242 مركزاً ومؤسسة صحية، ودمر 136 سيارة إسعاف، ومنع وصول الدواء والمستلزمات الطبية والرعاية الأولية.

الاحتلال المتوحش الهجمي حول قطاع غزة إلى جحيم، بعد أن دمر بناء التحتية ومرافقه كافة، وارتنج حوالي 10 آلاف مجزرة وحشية، راح ضحيتها 57 ألفاً بين شهيد ومفقود، ومحو 1413 عائلة من السجل المدني، وأصاب 108 آلاف، وهجر 90% من سكانه وحشروا بظروف قاسية في نحو 20% من مساحة القطاع.

ما اقترفته حكومة الاحتلال في غزة وسائر الأراضي الفلسطينية يشكل سابقة ستغير منظومة العلاقات الدولية نحو شريعة الغاب، وتحتمل مسؤولية استمرارها الدول المتحكمة بالقرار الدولي التي سمحت لدولة الاحتلال بإبادة شعب بأكمله، فبدلاً من إدراجها كدولة مارقة وخارجة على المواثيق والأعراف الأممية ومعاقبتها، تكافئها دول كبرى بالحماية في مجلس الأمن الدولي، وتزودها بآدوات الجريمة لتدمير مجتمع قائم.

خذاً من المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني والسماح لإسرائيل بتدمير

ما اقترفته حكومة الاحتلال في غزة وسائر الأراضي الفلسطينية يشكل سابقة ستغير منظومة العلاقات الدولية نحو شريعة الغاب، وتحتمل مسؤولية استمرارها الدول المتحكمة بالقرار الدولي التي سمحت لدولة الاحتلال بإبادة شعب بأكمله، فبدلاً من إدراجها كدولة مارقة وخارجة على المواثيق والأعراف الأممية ومعاقبتها، تكافئها دول كبرى بالحماية في مجلس الأمن الدولي، وتزودها بآدوات الجريمة لتدمير مجتمع قائم.

المستشفيات وتفكيك وكالة «الأونروا» التي تمثل شريان الحياة للفلسطينيين، والسكوت عن حصار شعب منكوب تحولت خيامه المهترئة إلى مقابر لسكانها، وتركهم يموتون من شدة البرد وألم الجوع وتفشي الأمراض، تعكس الانحياز الكامل لجانب المجرم القاتل الغارق بالدم الفلسطيني، كما تعكس قبولاً وشراسة لهذا المعدي في اغتيال الإنسانية ودفنها تحت ركام المنازل المدمرة في قطاع غزة. حرب الإبادة والتطهير العرقي تمتد أيضاً إلى الضفة الغربية المحتلة، فإسرائيل بجيشها ومستعمراتها تستنبح الحياة فيها، تسرق الأرض وتهجر أصحابها وتبني المستعمرات، وتجتاح عصاباتنا الإرهابية المدن والقرى والمخيمات، فلم تبق حكومة المستعمرين جريحة إلا وارتنجتها لتكريس مشروعها الاستعماري الاحتلالي، فاستباحات المقدسات الإسلامية والمسيحية، وتعمل جاهدة على تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديني للمسجد الأقصى المبارك، وتهويد المدينة الفلسطينية المحتلة بهدم منازلها ومبانيها وإجبار مواطنيها على تركها والرحيل عنها.

وبعد كل هذه الجرائم المكتملة والثابتة الأركان، لم يعد عدراً لأحد، فالمسؤولية القانونية والسياسية لدول العالم ومؤسساته كافة، والمسؤولية الأخلاقية والإنسانية لكنائس العالم وأصحاب الضمانات الحية شعوباً وأفراداً، تفرض عليهم الانحياز لجانب الحق والعدل، والتحرك دون إبطاء لإنقاذ حاضر الشعب الفلسطيني ومستقبله، من بطش إسرائيل التي تحاول إلغاء وجوده وجرمانه من حقه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة، والتي دونها لن يتحقق السلام والأمن لأحد.

ومع الإعلان عن التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة نتمن كل الجهود التي بذلتها جمهورية مصر العربية ودولة قطر الشقيقتين والولايات المتحدة الأمريكية للتوصل للاتفاق، ونؤكد على ضرورة الالتزام الكامل به وضرورة إطلاق تحرك دولي فوري لإدخال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لمواجهة الكارثة الإنسانية التي سببها العدوان الإسرائيلي على غزة، وعلى ضرورة إطلاق جهد حقيقي لإعادة إعمار غزة وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

(*) سفير الإعلام العربي في فلسطين

رئيس تحرير جريدة «الصباح» الفلسطينية infoalsbah@gmail.com

كذبة التخفيف الضريبي الكبرى!

انتظار بزيادة في معاشه لا تتجاوز 30 (ثلاثون) درهما، وهي الزيادة التي لا تساوي حتى ثمن قنبلة غاز من الحجم الكبير في الوقت الراهن (50 درهم) والمرشح سعرها لزيادات قادمة. فبعد هذا البهتان لا نعلم أين سيولي الوزير لقع وجهه من المتقاعدين المعنئين، وهو الذي ما فتى يتفاخر بمثل هذا الإنجاز التاريخي و«الإصلاح» الفريد من نوعه، إذ قال في معرض رده على أسئلة البرلمانيين خلال جلسة عمومية بمجلس المستشارين خصصت لمناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2025، ولاسيما في الشق المتعلق بالضريبة على الدخل، إن ما أقدمت عليه الحكومة في هذا الشأن كان يتطلب الشجاعة، مؤكداً أن الموظفين والإجراء يستحقون الأفضل، وأضاف بانها المرة الأولى في بلادنا التي تقرر فيها الحكومة إعفاء المتقاعدين بشكل كامل ونهائي من الضريبة على الدخل، وأن هذا الإجراء مهم وأساسي يستحقه المتقاعدون الذين أفنوا حياتهم في خدمة الوطن، سواء في القطاع العام أو الخاص، وأورد كذلك بأن هذا الإجراء كلف ميزانية الدولة ملياراً و200 مليون درهم، يا سلام على «إصلاحات» أخنوش ورباعته من العباقره! إلا يعتبر مثل هذا الإجراء الحكومي ضحكا على ذقون المتقاعدين، يا أهل الحل والعقد! وأمام هذه الاستفزازات المتواصلة، لا يسعنا إلا أن نقول «حسبنا الله ونعم الوكيل» من هنا، وفي ضوء هذا الاقتراء الحكومي المكشوف، يتضح جلياً أن ما ظلت الحكومة تتبجح به من إعفاء

المعاشات المدنية والعسكرية بصدمة قوية فور تسلمهم منحهم الشهرية، وقد زف لهم الصندوق المغربي للتقاعد في بلاغ صحافي قبل يوم واحد فقط من تحويل معاشاتهم إلى الإبنك، أنه جرى بموجب القانون رقم 60.24 المتعلق بقانون المالية لسنة 2025، تفعيل جدول الضريبة على الدخل الجديد ومبلغ الخصم السنوي المتعلق بالأعباء العائلية، وكذا إعفاء المعاشات المدفوعة في إطار أنظمة التقاعد الأساسي من الضريبة على الدخل في حدود 50 في المائة من مبلغ هذه الضريبة. كما أوضح أن قيمة المعاشات المعنية بهذه المقترضات ستعرف زيادة في مبالغها الصافية ابتداء من شهر يناير 2025، وأنه بمقتضى هذا الإجراء أصبح 94 في المائة من المستفيدين من هذه المعاشات الأساسية معينين تماماً من الضريبة على الدخل!

نعم أصيب المعنئين بهذا التخفيف الضريبي بصدمة قوية، ولم يجدوا من مثل ينطبق على هذه الفرية الحكومية الجديدة أفضل من المثل الغربي القائل «تمخض الجبل فولد فاراً»، إذ أنهم كانوا يتوقعون من «حكومة الكفاحات» أن تأتي بما لم تستطع تحقيقه سابقاتها على مدى العقود الماضية، بعد ما ظلت كافة فئات المتقاعدين تعاني من التهميش والإقصاء ولا تشملها أي زيادة من تلك الزيادات في الأجور التي يحظى بها من حين لآخر الموظفين والمستخدمون، خاصة أن الوزير المكلف بالميزانية لم يفقا يهمل لهذا الإجراء الحكومي غير المسبوق، وإلا لما معنى أن يتوصل المتقاعد بعد طول



اسماعيل الحلوتي

مرة أخرى ولا نعتقد أنها ستكون الأخيرة في عهد هذه الحكومة التي راهن عليها الكثير من المغاربة في تحسين ظروف عيشهم، ولاسيما أن الحزب الذي يقودها «التجمع الوطني للأحرار» كان قد رفع شعار «تستاهل الأول من السنة الميلادية الاستحقاقات الانتخابية التي شهدتها بلادنا في 8 شتنبر 2021، يصاب آلاف المتقاعدين بخيبة أمل كبرى عند توصلهم بمعاشات الشهر الأول من السنة الميلادية الجديدة 2025، حيث أنهم كانوا ينتظرون بشوق كبير أن تحظى منحهم الشهرية بزيادة في مستوى انتظاراتهم، وفق ما بشرهم به الوزير المكلف بالميزانية فوزي لقع، وهو يتحدث أمام البرلمان عن التخفيف الضريبي الذي سيساهم بشكل واضح في رفع معاشات التقاعد. فكيف لا يصاب هؤلاء المستفيدين من

وقف إطلاق النار في غزة . ماذا بقي للغزاويين؟

الشعب الصامد

الاحتلال متغرسين في بداية العدوان الأخير، ثبت لهم أن دخول غزة ليس كما كانوا يظنون.

وعلى أطراف المدن والقرى والبلدات، ينتظر أهل غزة الصامدون فرحتهم الكبرى، بعودة أسراهم المفقودين من سجون الاحتلال، الذين قضى بعضهم ما بين الثلاثين والأربعين عاماً. وهم الآن على أعتاب العودة إلى ديارهم، يحملون معهم شرف الصمود في وجه الجلاديين بكل فخر. فيما يعود الأسرى الإسرائيليون مكليين بعار جيشهم الذي قتل الأطفال والنساء، تنتظرهم يد العدالة الجنائية الدولية.

أمنيات بسيطة

لغزاويين المنتظرين وقف حمام الدم أمنيات بسيطة: العودة إلى المنازل التي تحولت إلى أنقاض. والنوم ليلة بلا خوف. والحرز على فقد الأحياء.

اعرب محمد أبو الكاس، مدير التسويق البالغ من العمر 32 عاماً والذي يعيش الآن في منزل متضرر بشدة في مدينة الصنيرات بوسط غزة، عن مشاعر مختلطة حول مشاهدة الناس يحتفلون بخبر الاتفاق - الذي توصلت فيه الولايات المتحدة وقطر ومصر - والذي تم الإعلان عنه مساء الأربعاء. قال: «سعادتكم تحطم قلبي، لأن ما الذي تبقى لنا؟».

إذا دخل الاتفاق حيز التنفيذ كما هو مخططه يوم الأحد، فإن وقف إطلاق النار الأولي لمدة 42 يوماً من شأنه أن يجلب لسكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة بعض الراحة من حرب لا هوادة فيها تقول السلطات الصحية الفلسطينية إنها قتلت ما لا يقل عن 46600 شخص. في المقابل، وافقت حماس على إطلاق سراح 33 من الرهائن الذين احتفظتهم خلال هجومها على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023.

منذ ذلك اليوم، تم تدمير مساحات شاسعة من غزة، ومحو أحياء بأكملها من الوجود. وكان القصف مصحوباً بانتشار الأمراض، كما دفع الجيب الذي تبلغ مساحته 140 ميلاً مربعاً إلى حافة المجاعة. ومثل أبو الكاس، نزح أكثر من 90% من الناجين من منازلهم، وكثير منهم نزحوا عدة مرات، وفقاً للأمم المتحدة.

لا يزال أبو الكاس يرتدي نفس البنطال الممزق الآن، الذي كان يرتديه عندما بدأ العدوان الصهيوني قبل أكثر من عام. وخلال ذلك الوقت، نزح ثلاث مرات. أصيب مع والدته في غارة جوية. في يوم الثلاثاء، قبل يوم من إعلان وقف إطلاق النار، أصاب صاروخ آخر منزلاً مجاوراً وأصاب أجزاء من الجسم في ميناها؛ ساق وإجزاء من الوجه. قال «حتى اللحظة الأخيرة، الموت».

* أكاديمي وباحث فلسطيني

أنظر موقع
https://alittihad.info

الضوء الخافتة بسبب انقطاع التيار الكهربائي في أغلب مناطق القطاع، يقفون فوق أنقاض المباني التي دمرها القصف الإسرائيلي الإجرامي، بالقرب من الذكريات الضائعة والمؤلمة بعد غياب أهلها من شهداء ومفقودين في احتفال عفوي بسيط لا يضاهيه فرح، وتعجز الأقاليم عن وصفه. كأنهم بفرحهم يعلنون للعالم أجمع: أن غزة باقية رغم محاولات الكيان الصهيوني مسحها، وأن الغزاويين صامدون كعهدهم، متشبثون بالأرض، وأن العدو الفاشي سيعود من حيث أتى، يجر أذيال الخيبة والعار الذي سيظل يلاحقه نتيجة ارتكابه مجازر الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب التي يعاقب عليها القانون الدولي والإنساني.

ورغم التوصل إلى الاتفاق والإعلان عنه، استمر جيش الاحتلال الفاشي يقصف مناطق مختلفة من قطاع غزة ذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين. لكن غزة الصامدة أمام الهزيمة لم تظهر يسأها أمام العدو الغاشم، ولم تمنحه نصراً وهمياً. بل أصرت أن يكون فرحها إعلاناً لصمودها وقوتها وبقائها بنصر قائم لا محالة، وفخورة بدمعها للفراة.

غزة التي لا تنكسر

الغزيون المنهكون من الجرن الدائم، والرحيل الدائم، ومن فقد الدائم، ينتظرون وقف إطلاق النار وفرصة لإعادة الإعمار. يقول سكان غزة إنهم ياملون في العودة إلى منازلهم المتضررة، والبحث عن أحبائهم المفقودين، وانتقال الجثث من تحت الأنقاض. ورغم بعض الفرح بسبب الهدنة، ولكن هناك أيضاً خوف من المستقبل، وأن الحرب مع إسرائيل قد تستأنف. لكن عندما وصلت الأخبار بأن وقف إطلاق النار وشيك، انفجر سكان غزة احتفالاً. وبفضل هذه الحقنة من الحياة الجديدة، أصبح الناس حريصين على العودة إلى الأماكن التي اقتلعتوا منها، مهما كانت درجة الدمار.

لقد كانت معاناة الفلسطينيين في غزة خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية لا تصدق. ولكن على الرغم من القتل والدمار غير المسبوقين اللذين ركزا على إقليم غزة الصغير، فإن تصميم الشعب الفلسطيني على البقاء على أرضه - حتى مع تحولها إلى أنقاض - أثبت أنه العامل الحاسم في هذه الحرب. إن هذا إنجاز مذهل، إذا ما أخذنا في الاعتبار أن هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها 360 كيلومتراً مربعاً كانت معزولة تماماً عن العالم، ولم يكن هناك من حلفاء حقيقيين لكسر الحصار، ولا تضاريس طبيعية لكي يحتمي بها البشر. إن غزة تظفر لنا أنه في الحروب التحريرية، يمكن للشعب الضعيفة والأقل تسليحاً أن تنجح في مواجهة القوات العسكرية الساحقة. فمثل هذه الحروب هي معارك إرادات. فال معركة بذاتها ليست هي المهمة، بل القدرة على الاستمرار في القتال. وقد أثبت تصميم الغزيين على المقاومة أنه أكثر حسماً من قوة النيران لدى الجيش الصهيوني.

مدينة الأبطال

«ضعوا السيف على السيف.. نحن رجال محمد صيف»، «تحية للقسام.. عز الدين»، بهذه الهتافات يؤكد الغزيون الناجون اليوم التزامهم بطريق المقاومة واعتزازهم بالقيادة الأبطال الذين قدموا أروع الأمثلة في التضحية والإخلاص. وتعلن غزة أن قادتها جزء منها، وأنها تناضل من أجل قضية الشعب الفلسطيني، وهي تعبر عن إرادة هذا الشعب الذي يرفض الخضوع والهوان، وسيظل يقاتل حتى دحر الاحتلال، تحرير القدس وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة.

وتفخر غزة أنها انجبت أبطالاً لم يفادروا ساحة المعركة منذ تحصنوا في مواقعهم، مناضلين أذلوا العدو وأرغموه على الاعتراف ببسالتهم بعد أن كان جنود



الدكتور حسن العاصي

الفلسطينيون في غزة الناجون من المنجبة الصهيونية، والذين يعانون من آثار الحرب، لديهم آمال متواضعة من وقف إطلاق النار: العودة إلى منازلهم المدمرة، والنوم ليلة بلا خوف. والحصول على وقت مستقطع للحنز على من فقدوا من أبناء، وإشقاء، وآباء، وأمهات، وأحبة. يحملون أن يعود الهدوء لمدينتهم، والسكينة لحياتهم. وبفضاء يوم بلا حرب، بسماة لا تطر صواريخ وقذائف الموت. بخيام وغرف مشتركة في المدارس

أمنة من القصف الإسرائيلي. تنتقل بلا حواجز عسكرية تهين أدميتهم، ويتمنون أن يعود للمئات نداء الصلاة والتهليل، وصيحات الفرح والتكبير بدل بيانات النعي وبلاغات الإخلاء. هي أشياء بسيطة افتقدتها الغزاويين بسبب طول أمد العدوان الصهيوني، وتقاسم الأشقاء والأقرباء، وعجز العالم المتحضر عن نجدتهم. ربما خلال ساعات قليلة، ستبدأ المدينة الجريحة في تضييد جراحها، وللملة أشلائها الممزقة، وإطلاق العنان للدموع المسجونة، وتحرير أحرارها، ومحاولة الإفرج للصمود والنجاة.

فما إن أعلن عن اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه مساء الأربعاء، حتى امتلأت شوارع غزة المدمرة والمصابة بالخشود المختلفة المتلففة لإغلاق هذا الفصل المؤلم. وترددت الهتافات والأناشيد والأغاني الفلكلورية الفلسطينية في الهواء، حيث توحد أهل غزة في الفرح كما في الوجد. إن رؤية ملامح الفرح العفوي البسيط على وجوه الغزاويين يدعوننا إلى إعادة النظر في مفهوم «النصر» و«الهزيمة» وفق صمود أهل غزة الراسخ، وفخرهم بعدم انكسارهم أمام أعتى آلة حربية معاصرة. لقد أعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء الأربعاء، رسمياً، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يبدأ يوم الأحد 19 يناير بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة. بعد حرب استمرت خمسة عشر شهراً، ارتكبت خلالها الاحتلال أعمال إبادة جماعية وآلاف المجازر، وواجه مقاومة شرسة حتى الرمي الأخير.

يحاول الغزاويون الفرح لانفراج المأمول رغم جراحهم. فجمع العشرات والمئات من أبناء القطاع المكلوم وسط

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الجنوب -
أكادير

إعلان عن تمديد طلب عروض
مفتوحة

رقم: TS4126789
جلسة علنية

تعلن مديرية النقل جهة الجنوب
- أكادير للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب
- قطاع الكهرباء عن تمديد
طلب العروض المتعلقة بشراء
بطاريات لمراكز التحويل التابعة
لأقسام الاستغلال النقل أكادير
ومراكش.

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
الرسوم احتساب مع درهم
3.591.100,00 يحددها النمن
التقديري لإنجاز الأشغال
يحدد في مبلغ الضمانة المؤقتة
في 50.000,00 درهم [أو ما
يعادله بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل].

يمكن تحميل ملف الاستشارة
(مع الملحق رقم 1) عبر بوابة
الصفقات العمومية بالعنوان
الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة
بموجب الاتصال بمصلحة
(مع الملحق رقم 1) بالعنوان
التالي: مكتب الصفقات بمديرية
التعمين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء 65,
زقة عثمان بن عفان 20000
الدار البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: (212)0522668021
الفاكس: (212)0522433112

يسلم ملف الاستشارة (مع
الملحق رقم 1) مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى
مكتب الضبط لمديرية التعمين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب-
قطاع الكهرباء قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
التعمين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب-قطاع الكهرباء قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الخميس 06
فبراير 2025 على الساعة

التاسعة صباحا (التوقيت
المغربي) بمقر مديرية التعمين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء.

تفتح الأظرفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات
يمكن الاتصال بمصلحة
المشتريات لمديرية النقل جهة
الجنوب - أكادير.

الهاتف: 0528211653
الفاكس: 0528211852

يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر
بوابة:
http://www.one.ma/

(Rubrique Fournisseurs-
Textes réglementaires et
(techniques).

ع.س.ن/010/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

ولاية جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن أحمد الشمالية
قيادة أحياء الخزانة

إعلان عن طلب عرض مفتوح
وطني
رقم:
01/LAKHZAZRA/2025

في يوم الخميس 13/02/2025
على الساعة الثانية عشر
زوالا سيتم في مكاتب جماعة
الخزانة فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض مفتوح وطني
لأجل: اقتناء شاحنة بوعاء

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
30 و 34 من المرسوم رقم
2.22.431 بتاريخ 15 شعبان
1444 (8 مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع
النقل (camion benne) لفائدة
جماعة الخزانة.
يجب تحميل ملف طلب العروض
الالكتروني من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: ثمانية آلاف درهم
(8000,00 درهم).

الكلفة التقديرية للأشغال محددة
في مبلغ ثمانمائة وتسعون ألف
درهم (890.000,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
30 و 34 من المرسوم رقم
2.22.431 بتاريخ 15 شعبان
1444 (8 مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع
زوالا كآخر أجل.

ع.س.ن/014/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني

ع.س.ن/016/إ.د.

أظرفتهم بطريقة الكترونية
ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها محددة في المادة 6 من نظام
الاستشارة. طبقا للمادة 37 من
المرسوم السالف الذكر يجب
على المتنافسين وضع الوثائق
الوصفية أو البيانات الموجزة
والنشرات والبيانات التقنية
بالمصلحة التقنية للجماعة إلى
غاية 12/02/2025 الساعة 12
زوالا كآخر أجل.

ع.س.ن/014/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني

ع.س.ن/016/إ.د.

ملف تنفيذي عقاري عدد:
2023/179

لفائدة: محمد ازلمي ومن معه
عنوانهم حي لعلي 225 رقم 24
وجدة

تنوب عنها الأستاذة سعاد
فرجي المحامية بهيئة وجدة.
ضد: فظم ازلمي ومن معها
عنوانهم لزاري رقم 214 ديم
وجدة

ينوب عنهم الأستاذ شكيب
بوعوررو المحامي بهيئة الناظور
ليكن في علم العموم أنه سيقع
يوم الأربعاء 26/02/2025
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة

الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد
العلني لأكثر وآخر مزايد
ميسور للعقار الأول المسمى
"عواطف BO/2214/TYPE"
ذي الرسم العقاري 35130/02
مساحته 100 متر مربع والكائن

بحي ظهر المحلة بلوك اش رقم
300 وجدة وهو عبارة عن منزل
سكني يحتوي على غرفتين
ومطبخ وحمام وهول ومراب
بالطابق الأرضي كما يحتوي
على صالون وغرفتين ومطبخ
وحمام وهول بالطابق الأول
ويشتمل على ثلاث غرف ومطبخ
وحمام بالطابق الثاني والعقار
موضوع الخبرة مجهز بكل
المرافق الضرورية للحياة من ماء
المرافق الضرورية للحياة من ماء
وبنائه وموقعه جيد. العقار
الثاني اسمه "دا يوسف" ذي
الرسم العقاري عدد 18900/0
والبالغ مساحته 90 سنتيار
وهو عبارة عن سكني يحتوي
على طابقين وهو مجهز بكافة
المرافق الضرورية للحياة من ماء
وكهرباء وقنوات صرف صحي
وبنائه وموقعه جيد الكائن بحي
عواطف الزنقة س7 يظهر المحلة

ع.س.ن/011/إ.د.

ملف تنفيذي عقاري عدد:
2023/179

لفائدة: محمد ازلمي ومن معه
عنوانهم حي لعلي 225 رقم 24
وجدة

تنوب عنها الأستاذة سعاد
فرجي المحامية بهيئة وجدة.
ضد: فظم ازلمي ومن معها
عنوانهم لزاري رقم 214 ديم
وجدة

ينوب عنهم الأستاذ شكيب
بوعوررو المحامي بهيئة الناظور
ليكن في علم العموم أنه سيقع
يوم الأربعاء 26/02/2025
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة

الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد
العلني لأكثر وآخر مزايد
ميسور للعقار الأول المسمى
"عواطف BO/2214/TYPE"
ذي الرسم العقاري 35130/02
مساحته 100 متر مربع والكائن

بحي ظهر المحلة بلوك اش رقم
300 وجدة وهو عبارة عن منزل
سكني يحتوي على غرفتين
ومطبخ وحمام وهول ومراب
بالطابق الأرضي كما يحتوي
على صالون وغرفتين ومطبخ
وحمام وهول بالطابق الأول
ويشتمل على ثلاث غرف ومطبخ
وحمام بالطابق الثاني والعقار
موضوع الخبرة مجهز بكل
المرافق الضرورية للحياة من ماء
المرافق الضرورية للحياة من ماء
وبنائه وموقعه جيد. العقار
الثاني اسمه "دا يوسف" ذي
الرسم العقاري عدد 18900/0
والبالغ مساحته 90 سنتيار
وهو عبارة عن سكني يحتوي
على طابقين وهو مجهز بكافة
المرافق الضرورية للحياة من ماء
وكهرباء وقنوات صرف صحي
وبنائه وموقعه جيد الكائن بحي
عواطف الزنقة س7 يظهر المحلة

ع.س.ن/015/إ.د.

COOPERATIVE FADLE LLAH
CONSEIL COMMUNAL DE FQUIH BEN SALAH
PROVINCE FQUIH BEN SALAH

Bon de commande :01/2025

OBJET : DEMANDE D'OFFRE DE PRIX

Faisant suite a l'objet sus visé , j'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir nous présenter le bordereau des prix estimatifs ci-joint relatif à l'exécution de prestation d'achat de matériel de gâteaux, pour la coopérative fadle llah dans un délai de 10 jours à compter de la date de réception de la présente .

pour plus d'informations veuillez contacter local coopérative fadle llah n° 15 rue nadore fquih ben salah .

numéro téléphone :0666943512

ع.س.ن/011/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالمغرب
المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان

تعمير المسجل التجاري
ملف رقم 2024/5

يعلم رئيس كتلة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بناور ان انه بمقتضى العقد العرفي المصحح الأعضاء بتاريخ 2024/11/19 نزلت السيدة زينة حموش الحاملة لطاقتها عدد JC644896 لفائدة السيد لحسن رسواي الاصل التجاري المملوك لها و الذي هو عبارة عن متجر لبيع الأواني المنزلية المصنعة بالتقسيط الكائن مركزها بحي نور القديم بطنبة أولوز بناور و تارودانت و المسجل بمصلحة السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بناور و تارودانت تحت رقم 20378 بنس قدره 20.000,00 درهم وعليه فان جميع التعرضات تقدم داخل 15 يوما الموالية للشرة التالية

ع.س.ن/016/إ.د.

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتمويل الطعاف

ع.س.ن/012/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الديروش
جماعة الديروش
مكتب الموارد البشرية والأدوات

إعلان

يعلن رئيس جماعة الديروش عن فتح وتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025، وذلك بمقر جماعة الديروش، وتفتح الامتحانات في وجه الموظفين والأعوان المتسبين لميزانية جماعة الديروش والموظفون الملحوقون لدى إدارات أخرى المتوفرين على ست سنوات (6)، على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي وذلك على النحو التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأنا	تاريخ إجراء الاختبارات		ملف الترشيح
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	مستب(01)	يوم السبت 01 مارس 2025 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	يوم الأحد 02 مارس 2025	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة الديروش إلى غاية: 2025/02/20 وهو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/013/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الديروش
جماعة الديروش
مكتب الموارد البشرية والأدوات

إعلان

يعلن رئيس جماعة الديروش عن فتح وتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025، وذلك بمقر جماعة الديروش، وتفتح الامتحانات في وجه الموظفين والأعوان المتسبين لميزانية جماعة الديروش والموظفون الملحوقون لدى إدارات أخرى المتوفرين على ست سنوات (6)، على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي وذلك على النحو التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأنا	تاريخ إجراء الاختبارات		ملف الترشيح
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	مستب(01)	يوم السبت 01 مارس 2025 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	يوم الأحد 02 مارس 2025	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة الديروش إلى غاية: 2025/02/20 وهو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/012/إ.د.

الكتائب الجمهورية

مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جزوب - شارع يعقوب المنصور
حليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الريف الوطني الطابق الثاني
شارع الريف الوطني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الخائلية
للصحافة المكتوبة
ع.ح.ح 022 - 05
توزيع: سببريس

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
النمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



تجربة جديدة لأنس الزينيتي

الوصل الإماراتي يعول على خبرة الزينيتي في أبطال آسيا

أعلن نادي الوصل الإماراتي، يوم الجمعة، عن انضمام الحارس الدولي المغربي أنس الزينيتي إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم، قادما من الرجاء البيضاوي. وأضاف الوصل في بلاغ على موقعه الرسمي أن الزينيتي سيمثل الفريق في المسابقات الخارجية ضمن بطولة دوري أبطال آسيا للدرجة موسم 2024 - 2025. وبدأ الزينيتي مسيرته الكروية مع فريق المغرب

الفاسي، وارتدى قميص الجيش الملكي ثم الرجاء البيضاوي. وحقق الزينيتي الكثير من الألقاب، حيث فاز مع المغرب الفاسي بكأس العرش مرة واحدة، كأس الكونفيدرالية الأفريقية و كأس السوبر الإفريقي مرة واحدة. ومع الرجاء فاز بالدوري المغربي مرتين، كأس العرش ثلاث مرات، كأس اتحاد شمال إفريقيا مرة واحدة، كأس العرب للأندية الأبطال مرة واحدة،

وكان الزينيتي قد ودع مكونات فريق الرجاء الرياضي في تودينة له على إستغرام، عبر فيها عن صعوبة وداع "فرضته أقدار الحياة وسنة كرة القدم"، مشيرا إلى أنه منذ حملته لقميص الرجاء الإفريقي مرة. كما حقق الزينيتي المزداد في أكتوبر 1988 مع المنتخب المغربي بطولة أمم أفريقيا للمحليين في مناسبتين. وكان الزينيتي قد ودع مكونات فريق الرجاء الرياضي في تودينة له على إستغرام، عبر فيها عن صعوبة وداع "فرضته أقدار الحياة وسنة كرة القدم"، مشيرا إلى أنه منذ حملته لقميص الرجاء



الإنترنت 20 يناير 2025 الموافق لـ 19 رجب 1446 العدد 13.942

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

فاطمة أبوعلي رئيسة للمكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي للطب الرياضي

انتخبت فاطمة أبوعلي، رئيسة الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، يوم الخميس بالقاهرة، رئيسة للمكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي للطب الرياضي. وتم انتخاب أبوعلي في هذا المنصب خلال اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي للطب الرياضي، التي انعقدت على هامش أشغال الدورة التدريبية الأساسية «أساسيات الطب الرياضي - المستوى ج»، التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة المصرية خلال الفترة ما بين 16 و18 يناير الجاري. وكانت فاطمة أبوعلي قد تولت منصب القائم بأعمال رئيس الاتحاد الإفريقي للطب الرياضي على إثر وفاة رئيس الاتحاد البروفيسور كونستانت أنطوان رو في يوليو الماضي. وتهدف الدورة التدريبية الأساسية «أساسيات الطب الرياضي - المستوى ج» إلى تعزيز التطوير المهني والتقني في مجال الطب الرياضي على مستوى القارة الإفريقية، بما يدعم الرياضيين ويساهم في رفع كفاءة القطاع الرياضي، حيث تركز على تطبيقات عملية في ألعاب كرة اليد، السباحة، وألعاب القوى.

المصارع المغربي علاوي يتألق في بطولة «محاربي الإمارات»

أحرز المصارع المغربي خافيير علاوي لقب «النزال الرئيسي» في النسخة العربية والأفريقية المشتركة 56 من سلسلة بطولات «محاربي الإمارات» للفنون القتالية المختلطة، والتي أقيمت في أبوظبي، في أول منافسات الموسم الجديد. وتوج البطل المغربي، الحامل أيضا للجنسية البرازيلية، عقب فوزه على الأنغولي ديمارتي بينيا في الوزن الخفيف، بقرار الحكام بعد نزال قوي. وفي بقية النزالات فازت المغربية حسناء جابر على المصرية فريدة محمد، بالضربة القاضية الفنية في وزن الذبابة. وحافظ الفلسطيني عمر توجاريف على سجله الخالي من الهزائم، بعد فوزه على همفري مولينجا من زامبيا، بقرار الحكام في وزن المتوسط، وتفوق الكامبوتوني جورليس ديبيا على المصري حسن مندور بالضربة القاضية الفنية، في وزن الريشة.

حمزة مندليل ينضم إلى أريس سالونيكيا اليوناني

أعلن نادي أود هيفرلي لوفين البلجيكي، يوم الجمعة، عن انتقال الظهير الأيسر المغربي حمزة مندليل إلى نادي أريس سالونيكيا، المنافس في الدوري اليوناني الممتاز. وانضم مندليل إلى صفوف الفريق اليوناني، بموجب عقد يمتد حتى صيف 2026، مع خيار التجديد لمدة موسم آخر. والتحق اللاعب المغربي بنادي لوفين في صيف 2022 قادما من نادي شالكه 04 الألماني. وخلال فترة لعبه مع أود هيفرلي لوفين، الذي ينافس في الدوري البلجيكي الممتاز (الدرجة الأولى)، شارك الظهير الأيسر في 71 مباراة، سجل خلالها ثلاثة أهداف وقدم تسع تمريرات حاسمة. وتلقى حمزة مندليل تكوينه في أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، قبل أن ينضم إلى الفريق الثاني لنادي ليل الفرنسي في عام 2016 ويبدأ مسيرته مع الفريق الأول في العام التالي. ثم انضم إلى نادي شالكه 04 الألماني في عام 2018، وعاد إلى فرنسا في العام الموالي على سبيل الإعارة لنادي ديجون، قبل أن يلعب موسما واحدا مع نادي غازي عنتاب التركي من 2021 إلى 2022. وخاض اللاعب أيضا 20 مباراة مع المنتخب الوطني، لكن لم يتم استدعاؤه منذ نونبر 2020. ويحتل أريس سالونيكيا حاليا المركز الخامس في الدوري اليوناني الممتاز (السوبر ليغ) برصيد 27 نقطة بعد 18 جولة من البطولة. ويتصدر أولمبياكوس الترتيب بفارق 13 نقطة. ويوم الأحد المقبل، سيخوض أريس ديربيا مثيرا أمام غريمه التقليدي، باوك سالونيك.

الجولة 19 من الدوري الاحترافي الأول

نهضة الزمامرة يضغط على نهضة بركان ويقرب شباب المحمدية من الهبوط



اتحاد طنجة يوقف قطار الفتح

وتحقق الفوز المكناسي باقدام اللاعب محمد الرضواني في الدقيقة التاسعة، ليوقف سلسلة الهزائم، التي بلغت سبعة حتى الآن. وفي المقابل وصل الفريق التطواني صنع الهزائم، التي ارتفع عددها إلى 13 تعترا، ثمانية منها متتالية. وبعد هذه النتيجة، ارتقى النادي المكناسي إلى المركز الثالث عشر، برصيد 21 نقطة رفقة زكرياء البقالي، قادما من الدوري البلجيكي وأمين الوعد، الحارس السابق لنهضة بركان، بدركارين، بلال الودغيري، نعمة بلالي، حمزة المومن، محسن منولي، سيريك سانوغو، هيثم البهجة وليفتي كبولو.

وافتتاح مباريات هذه الجولة، تغلب النادي المكناسي على ضيفه المغرب التطواني، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الجمعة، بالملاعب الشرفي بكناس.

وافتتاح مباريات هذه الجولة، تغلب النادي المكناسي على ضيفه المغرب التطواني، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الجمعة، بالملاعب الشرفي بكناس.

من تاهيل لاعبيها خلال فترة الانتقالات الصيفية. وأعلن فارس البوغاز عن عشر تعاقبات دفعة واحدة، جمع فيها بين عناصر الفتوة والخبرة، ما منح المدرب هلال الطير هامشا تقنيا محترما، استفاد منه خلال مواجهة الفتح.

وهكذا أعلن الفريق عن تعاقده مع كل من زكرياء البقالي، قادما من الدوري البلجيكي وأمين الوعد، الحارس السابق لنهضة بركان، بدركارين، بلال الودغيري، نعمة بلالي، حمزة المومن، محسن منولي، سيريك سانوغو، هيثم البهجة وليفتي كبولو. وعقب هذا الانتصار، وهو الخامس له هذا الموسم، مقابل سبعة تعادلات وخمس هزائم، ارتقى اتحاد طنجة إلى المركز العاشر برصيد 22 نقطة، بينما يحتل الفتح الرياضي المركز السادس برصيد 29 نقطة.

السبت ويتغلب على ضيفه الشباب السالمي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وسجل أهداف اتحاد تواركة كل من بابا غاديو في الدقيقة 31 ومحمد شلال في الدقيقة 33 وأحمد لخنج من ضربة جازاء انبرى لها في الدقيقة الثانية بعد التسعين، فيما كان الهدف الوحيد للفريق الزائر عن طريق اللاعب كريم كروش في الدقيقة 88 من ضربة جازاء.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى اتحاد تواركة إلى المركز العاشر رفقة اتحاد طنجة برصيد 22 نقطة، يليه الشباب السالمي والنادي المكناسي في المركز 11 برصيد 21 نقطة. وعزز فريق اتحاد طنجة صحوته الأخيرة، بفوز ثان على التوالي، وكان على حساب على ضيفه الفتح الرياضي، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، يوم السبت، بملعب القرية الرياضية بطنجة.

الاتحاد الاشتراكي

تغلب فريق نهضة الزمامرة على ضيفه شباب المحمدية، بهدف للاشياء، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس السبت، بملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة 19 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى. وأحرز نهضة الزمامرة الهدف الوحيد في المباراة عبر إسحاق زيداني في الدقيقة 23. وعقب هذه النتيجة، عزز نهضة الزمامرة مركزه الثاني في الترتيب العام، بعدما رفع رصيده إلى 37 نقطة، مقلصا بالتالي الفارق الذي يفصله عن المتصدر، نهضة بركان، إلى نقطتين، لكن مع توفر الأخير على ثلاث مباريات مؤجلة، وفي المقابل تجمد رصيد شباب المحمدية عند ثلاث نقطة يحتل لها الرتبة الأخيرة، بعدما رفع حصيلة هزائمه هذا الموسم إلى 16.

وعلى أرضية ملعب 18 نونبر بالخميسات أوقف الاتحاد الرياضي التوركي سلسلة نتائجه السلبية، بعدما تكبد مرارة الهزيمة في خمس مباريات متتالية، لينتفض مساء

المغرب يوجه ضربة موجعة للجزائر ويحتضن مقر رابطة أبطال إفريقيا



المغرب يضع إمكانيته رهن إشارة الكرة الإفريقية

مرة أنها تتوفر على حظوظ وافرة لاحتضان مقر دوري الأبطال، خاصة بعد الزيارة التي قام بها أعضاء رابطة الأندية الإفريقية لكرة القدم قفي نهاية شهر نونبر الماضي إلى الجزائر، بدعوة وكانت الاتحادية الجزائرية قد أعلنت غير ما

اختارت رابطة الأندية الإفريقية، يوم الجمعة الماضي، المغرب كمقر لها، بعدما أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في العام الماضي رسميا عن تأسيسها. وضمنت رابطة الأندية الإفريقية أفضل 80 ناديا في القارة طبقا لتصنيف الكاف، وفي حال عدم تمثيل أي اتحاد وطني بناد ضمن التصنيف، يتم اختيار أفضل أندية على مستوى النتائج والتتويجات. وأصبح هيرسي سعيد، رئيس نادي يانغ أفريكايز الترناني، أول رئيس لرابطة الأندية الإفريقية، وجاء اختياره لهذا المنصب بعد عدم حضور ممثل من سيمبيا الترناني أو مازيمبي الكونغولي في الجمعية العمومية، لذلك اختير ثاني من يمثل نفس منطقة الشرق والوسط في القارة. وجاء قرار اختيار المغرب بعد تقييم شامل للملفات المرشحة، حيث تفوق الملف المغربي على باقي المنافسين، بما في ذلك الجزائر، بفضل المعايير التنظيمية والبنية التحتية المتطورة التي تتميز بها المملكة. ومن المقرر توقيع مذكرة التفاهم الرسمية

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

«بلو أوريجين» تطلق الرحلة الأولى لصاروخها «نيو غلين»

أطلقت «بلو أوريجين» صاروخها الكبير «نيو غلين» الخميس، في رحلة أولى تشكل نقطة تحول للشركة المملوكة لمؤسس «أمازون» جيف بيزوس التي تعترف للحاق بمنافستها الكبرى «سبايس إكس». وأقلع «نيو غلين» الذي يبلغ ارتفاعه 98 مترا، أي بحجم مبنى مؤلف من 30 طبقة تقريبا، بنجاح قرابة الساعة 2,03 صباحا بالتوقيت المحلي (07,03 بتوقيت غرينتش) من قاعدة كاب كانافيرال الفضائية في فلوريدا، رغم أن الظروف المناخية لم تكن مثالية.

وكان يفترض أن يطلق «نيو غلين» قبل أكثر من أسبوع، لكن رحلته الأولى أرجئت مرات عدة بسبب الظروف المناخية غير المواتية ويوم الاثنين بسبب مشكلة تقنية. وإذا سارت المهمة كما هو مخطط لها، يفتقر أن يصل «نيو غلين» إلى المدار، مما سيمثل أول إنجاز من هذا النوع تحققه «بلو أوريجين» التي تأسست عام 2000.

وكان الرئيس التنفيذي لـ«بلو أوريجين» ديفيد لمب، أكد أن الهدف من عملية الإطلاق هو «الوصول إلى المدار. وأي شيء آخر لن يكون إضافيا».

منذ سنوات، تنظم الشركة المملوكة لمؤسس «أمازون» بواسطة صاروخها «نيو شيردر» رحلات سياحة فضائية تحمل عددا من الركاب لبضع دقائق إلى ما بعد الحدود النهائية لكوكب الأرض، لكن ما لم تجر بعد أي رحلة إلى المدار.

ومع صاروخ «نيو غلين» الأكبر والأقوى، ترمي «بلو أوريجين» إلى اللحاق بمنافستها الكبرى «سبايس إكس» المملوكة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك.

تهيمن «سبايس إكس» على سوق الفضاء التجاري منذ سنوات مع صاروخها «فالكون 9» و«فالكون هيفي»، وتعمل حاليا على تصنيع «ستارشيب» الذي سيشكل أكبر صاروخ مبتكر على الإطلاق.

وتعتزم «سبايس إكس» إجراء الرحلة التجريبية السابعة لصاروخها الضخم الخميس إذا كانت الظروف المناخية مواتية، بعد تأجيلها الأربعة.



اقتحام الاحتلال للمواقع الأثرية في الضفة الغربية



كشف المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي للجرائم ضد الفلسطينيين عن تصاعد الاقتحامات والاعتداءات الإسرائيلية على المناطق الأثرية في الضفة الغربية. وبحسب تقرير للمرصد، فإنه لاحظ التصعيد خاصة خلال الأسبوع الأخير من ديسمبر 2024، إذ شهدت تلك المناطق إقامة المستوطنين طقوساً دينية تلمودية، تزامناً مع ما يُعرف بـ«عيد الأنوار» اليهودي. وأكد المرصد أن محافظة أريحا والأغوار التي تحتل المرتبة الثانية بعد القدس المحتلة في الاستهداف الإسرائيلي، كانت من أبرز المناطق المتضررة.

وبحسب منظمة التعاون الإسلامي، اقتحم مستوطنون منطقة قصر هيرودس الأثري في مدينة أريحا في 26 ديسمبر الماضي، وأشعلوا النار

استخدامها.

وتعتبر أريحا والأغوار الشمالية والجنوبية والبحر الميت من أبرز المناطق المستهدفة إسرائيليًا، بسبب أهميتها التاريخية والاقتصادية. وفق منظمة التعاون الإسلامي. وأكدت المنظمة أن الاطماع الإسرائيلية تمتد إلى المقامات الدينية، حيث تُضم هذه المواقع تحت سلطة «حماية الطبيعة» الإسرائيلية أو تُحاصر بمواقع عسكرية، مثلما حدث مع مقام النبي يقين في بني نعيم.

وبحسب تقرير منظمة التعاون الإسلامي، فإن مشروع الاستيطان في أريحا يختلف عن غيره، بسبب موقع المدينة الاستراتيجي قرب الحدود الأردنية، وأهميتها الاقتصادية والزراعية والسياحية، كما أن قلة الكثافة السكانية الفلسطينية فيها، حيث يعيش 53 ألف فلسطيني موزعون على 12 تجمعاً، يجعلها هدفاً سهلاً للاحتلال. وفي المقابل، تضم المحافظة 16 مستوطنة رئيسية وخمس بؤر استيطانية يسكنها 8500 مستوطن. وأكدت منظمة التعاون الإسلامي أن محاولات الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة على أريحا تشير إلى أهمية المدينة بالنسبة لمشاريعه الاستيطانية، حيث تعد المدينة بموقعها الجغرافي منطقة عازلة شرقية، إلى جانب أهميتها التاريخية التي يزعم الاحتلال أنها تعود للعصور اليهودية.

وأشارت منظمة التعاون الإسلامي إلى أن مراقبين يرون أن تكثيف الأنشطة الاستيطانية في أريحا والأغوار يعكس استراتيجية إسرائيلية طويلة الأمد لفرض واقع استيطاني جديد يعزل الفلسطينيين ويحاصرهم اقتصادياً. وأكدت المنظمة أن الآثار الفلسطينية تمثل هدفاً رئيسياً في مشاريع الاحتلال، إذ تُستخدم كذريعة للسيطرة على الأرض وتجزير التوسع الاستيطاني. ويعتبر قرار تعديل قانون الآثار الإسرائيلية في الضفة الغربية خطوة ضمن سلسلة طويلة من الإجراءات التي تهدف إلى فرض السيادة الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية، مع استغلال التاريخ كأداة سياسية لتعزيز الاحتلال.

فيها بحجة أداء طقوس دينية، وفي اليوم التالي، دخلت مجموعات أخرى منطقة تل ماعين الأثرية شرق بلدة بطا بالخليل، حيث نصبوا شمعاداً وأدوا طقوساً تلمودية، كما شهدت قلعة ديوكوس الأثرية، الواقعة على قمة جبل قرنظل في أريحا، نصب الشمعدان أيضاً. ولا يقتصر الأمر على أريحا، فقد كثفت سلطات الاحتلال في 14 غشت 2024 اقتحاماتها لمنطقة المسعودية الأثرية قرب نابلس، كما منعت قوات الاحتلال في 10 يناير 2025 المزارعين الفلسطينيين من حرق أراضيهم في سهل أم القبا في الأغوار الشمالية، ضمن مخططاتها لفرض حصار اقتصادي على المنطقة.

وأشارت منظمة التعاون الإسلامي إلى ما أكدته وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، في تقرير خاص بالمرصد الإعلامي للمنظمة، أن إسرائيل تستخدم الآثار في الأراضي الفلسطينية لإدعاء ملكيتها للأرض وتوسيع رقعة المستوطنات. وأوضح تقرير الوزارة أن السيطرة الإسرائيلية على الآثار الفلسطينية بدأت بعد عام 1967، مع تركيز عمليات التفتيش في مواقع بارزة مثل تلال أبو العلياق في أريحا، وقصور هيرودس الشتوية، وقل الفريديس شرق بيت لحم، وخرية قمران، والخان الأحمر، وجبل جرزيم في نابلس. وفي يوليو/تموز 2024، أقرت لجنة وزارية إسرائيلية اقتراحاً تشريعياً لعضو الكنيست عن حزب الليكود، عميت هاليفي لتعديل قانون سلطة الآثار الإسرائيلية بحيث يشمل الضفة الغربية. وأكدت منظمة التعاون الإسلامي أن المقترح تحول لاحقاً إلى أمر عسكري، استُخدم للسيطرة على مواقع أثرية مثل بلدة سبسطية بذريعة حماية «الآثار اليهودية» من التخريب الفلسطيني. وأشارت المنظمة إلى تحذير وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في 15 يوليو 2023 من خطة إسرائيلية شاملة للسيطرة على الأماكن الأثرية، ودعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) لتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الانتهاكات. علماً أن الوزارة نُهت إلى أن السيطرة على المواقع الأثرية غالباً ما تتم عبر منظمات استيطانية تمنع الفلسطينيين من دخولها أو

onmt
TOURISM
IN ACTION

المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن طلب عروض أمن مفتوح وطني رقم 25/02/DA

متعلق بخدمة السياحة المهنية لسيارات المكتب الوطني المغربي

للسياحة على مستوى التراب الوطني

في يوم الثلاثاء 11 فبراير 2025 على الساعة 10.00 صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة والكائن بملتقى زنفة وادي المخازن وزنفة الزلاقة اكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمن مقروح وطني رقم 25/02/DA متعلق بخدمة السياحة المهنية لسيارات المكتب الوطني المغربي للسياحة على مستوى كامل التراب الوطني في حصة واحدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

تسعائة وسبعة آلاف ومئتا درهم 907 200,00 درهم

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: اثنا عشرة ألف درهم 12 000,00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.